



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير



قسم علوم المالية و المحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: علوم اقتصادية و التسيير وعلوم تجارية

فرع: العلوم مالية و المحاسبية

تخصص: مالية و بنوك

بعنوان

دور صيغة المرابحة في تمويل الاستثمار لدى البنوك الجزائرية

(دراسة حالة بنك السلام الجزائري، وكالة ورقلة (2018-2022))

من إعداد الطالب : حسين قطوش

نوقشت و أجزت بتاريخ: 17 جوان 2023

أمام اللجنة المكونة من السادة :

د. قريشي خير الدين ( أستاذ جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ) رئيسا

د. بالأطرش مريم ( أستاذ جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ) مشرفا و مقرا

د. خويلدات صالح ( أستاذ جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ) مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022





جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير



قسم علوم المالية و المحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: علوم اقتصادية و التسيير وعلوم تجارية

فرع: العلوم مالية و المحاسبية

تخصص: مالية و بنوك

بعنوان

دور صيغة المرابحة في تمويل الاستثمار لدى البنوك الجزائرية

(دراسة حالة بنك السلام الجزائري، وكالة ورقلة (2018-2022))

من إعداد الطالب : حسين قطوش

نوقشت و أجزت بتاريخ: 17 جوان 2023

أمام اللجنة المكونة من السادة :

د. قريشي خير الدين ( أستاذ جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ) رئيسا

د. بالأطرش مريم ( أستاذ جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ) مشرفا و مقرا

د. خويلدات صالح ( أستاذ جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ) مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

# الإهداء

كم جميل أن يقطف المرء ثمرة جهده ونجاحه، والأجمل أن يهدي هذه الثمرة  
إلى أغلى الناس في الوجود.

إلى من حفظني أدعيتها واستقام طريقي بفضل نصائحها وغمرتني بعطفها وحنانها  
«أمي الغالية " حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى الذي احمل اسمه بكل افتخار إلى من كله بالهيبة و الوقار الذي رعاني  
وكان السند والدرع الواقى ومازال قدوتي في مواصلي درب الدراسة إلى يومنا هذا  
وهو مثلي الأعلى

في التضحية والعطاء " أبي الحنون "

والاسرة زوجتي و وابنائي " إسحاق ، نسيم ، مصعب "

و إلى من تقاسموا معي حلو الحياة ومرها وكانوا ومازالوا سبب سعادتي أعز  
أخواتي

حسين

# شكر و تقدير

الحمد لله نستعينه ونشكره ونهتدي به ، من يهديه الله فهو المهتدي و من يضل فلن تجد له وليا مرشدا.

ها نحن اللمسات في الأخيرة من عملنا المتواضع الذي تم بعون الله و توفيقه ، ولولا هدي الله لما كنا لنهتدي و ما كنا لنتم هذا العمل لولا فضله عز وجل.

بعد شكر الله و حمده نقدم جزيل الشكر و التقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرف " بالأطرش مريم" على كل ما قدمه لنا من توجيهات و معلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانب مختلفة،

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة علوم المالية و المحاسبية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة والسيد "باهي سفيان" إطار في بنك السلام، - ورقلة وكل من ساعدنا في انجاز هذا العمل و لو بكلمة طيبة .

شكرا

حسين

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور صيغة المرابحة في تمويل الاستثمار في البنوك الجزائرية، كون هذه الأخيرة لها دور محوري في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد، و معرفة واقع التمويل الاسلامي، و الاستثمار في البنوك الجزائرية من اجل انجاز دراسة، تم الاعتماد على اتباع المنهج الوصفي، جمع المعطيات و البيانات عن طريق تقرير سنوية و وثائق البنك و اجراء مقابلة مع الاطارات البنك السلام الجزائر وكالة ورقة، و عن طريق و ملاحظة و الاستنتاجات، ثم ترتيبها و تنظيمها البيانات في شكل جداول و اجراء تحليل بالأدوات تحليل المالية .

و قد خلصنا في نهاية الدراسة على نتائج ان لصيغة المرابحة اهمية كبر في تمويل الاستثمار في البنوك الجزائرية ونجاعة و فعالية في تمويلية في اغلب قطاعات الاقتصادية مما توفره من مزايا كثيرة و هناك علاقة قوي تمويل صيغة المرابحة و الاستثمار و الودائع الاستثمارية .

**الكلمات المفتاحية :** استثمار، تمويل، مرابحة، بنك اسلامي صيغ اسلامية

### **Résumé :**

Cette étude vise à connaître le rôle de la formule Mourabaha dans le financement des investissements dans les banques algériennes, puisque ces dernières ont un rôle pivot dans la réalisation du développement économique et social du pays, et connaître la réalité de la finance islamique, et investir dans les banques algériennes. Descriptif, recueil de données et de données à travers un rapport annuel et des documents bancaires, réalisation d'un entretien avec les cadres de Al Salam Bank, Agence d'Alger, Ouargla, et par observation et conclusions, puis mise en ordre et organisation des données sous forme de tableaux et réalisation d'un analyse à l'aide d'outils d'analyse financière.

Et nous avons conclu à la fin de l'étude des résultats que la formule Murabaha a une grande importance dans le financement des investissements dans les banques algériennes et son efficience et son efficacité dans le financement dans la plupart des secteurs économiques en raison des nombreux avantages qu'elle procure, et il existe une relation forte avec le financement de la formule Mourabaha, l'investissement et les dépôts d'investissement.

**Mots-clés** : investissement, financement, Mourabaha, banque islamique, formules islamiques

## قائمة المحتويات

الرقم الصفحة	العنوان
III	الاهداء
IV	شكر وعرفان
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجدول
VIII	قائمة الاشكال البيانية
XI	قائمة الملاحق
أ- ب	مقدمة
02	الفصل الاول: الاساسيات النظرية و صيغة المرابحة و الاستثمار و صيغ التمويل الاسلامي
02	المبحث الاول : التمويل و الاستثمار و صيغة المرابحة و اهميتها في البنوك الاسلامي
08	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
23	خلاصة الفصل
25	الفصل الثاني : دراسة حالة لبنك السلام الجزائر وكالة - ورقة -
16	المبحث الاول : الطريقة الادوات المستخدمة في الدراسة
30	المبحث الثاني : لتقييم الدور التمويلي و الاستثماري لصيغ التمويلية في بنك السلام الجزائر
37	خلاصة الفصل
39	خاتمة
42	المراجع
45	الفهرس
48	قائمة الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
31	مساهمات صيغ التمويل اسلامي في حجم الكلي تمويلات في بنك السلام	1- 2
32	صيغ تمويلات الاسلامي في بنك السلام	2-2
33	حجم التمويلات الاسلامية	3-2
33	جدول يبين ودائع البنك	4-2
34	معدل نمو الموجودات ، و معدل نمو التمويل و الاستثمار	5-2
35	معدل نمو الودائع الاستثمارية و الودائع الاجمالية	6-2



## قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الأشكال
19	الهيكل التنظيمي لبنك السلام وكالة ورقة	1-2
20	مراحل عملية المضاربة	2-2
21	مراحل عملية المشاركة	3-2
23	مراحل عملية المرابحة	4-2
24	مراحل عملية السلم	5-2
25	مراحل عملية الاستصناع	6-2
26	مراحل عملية الاجارة	7-2
31	شكل يوضح المساهمات التمويل صيغ تمويل	8-2
34	شكل يبين الودائع البنك	9 - 2

## قائمة الملاحق

---

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
49	التقرير السنوي لسنة 2018	01
50	التقرير السنوي لسنة 2019	02
51	التقرير السنوي لسنة 2020	03
52	التقرير السنوي لسنة 2021	04
53	التقرير السنوي لسنة 2022	05
54	وثائق اخرى من بنك السلام - وكالة ورقلة	06

مقدمة

### توطئة :

تلعب عملية التمويل دورا هاما في الحياة الاقتصادية، فهي شريان الحيوي و قلب نابض الذي يمد القطاع الاقتصادي مختلف و حداته و مؤسساته بالأموال اللازمة للقيام بعملية الاستثمار و تحقيق التنمية و دفع عجلة الاقتصاد الوطني نحو امام .  
و لصيغ التمويل الاسلامي أهمية بالغة النسبة الى الاستثمار و اليات تمويله عن طريق اعداد سياسة تمويل تأخذ عين اعتبار احتياجات و خصائص الاستثمار عن طريق صيغ و اساليب مناسبة و ذات فعالية أكبر لتوفير الاموال و تعتر صيغة المراجعة من اهم صيغ الاسلامية التي تستخدم من اجل تمويل الاستثمار في البنوك الاسلامية .

### الإشكالية الرئيسية : " ما مدى مساهمة صيغة المراجعة في تلبية الحاجيات التمويلية الاستثمار ؟

ومن أجل ذلك، تطرقنا في هذه الدراسة إلى جزء نظري وآخر تطبيقي ، إذ حاولنا في الجزء النظري الإلمام بكافة المفاهيم المتعلقة بالموضوع ، أما الجزء التطبيقي فتمثل في دراسة ميدانية، بهدف معرفة مدى تطبيقها.

### الأسئلة الفرعية :

وللإجابة على الإشكالية والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما طبيعة علاقة بين صيغة المراجعة و الاستثمار ؟
- ما مدى نجاعة و فعالية صيغة المراجعة كأداة لتمويل الاستثمار؟
- ما طبيعة العلاقة بين الودائع الاستثمارية و التمويل والاستثمار ؟

### فرضيات البحث :

- هناك علاقة وطردية بين الاستثمار و تمويل صيغة المراجعة ؛
- تعد صيغة المراجعة أداة تمويل فعالة وناجعة في الاستثمار؛
- هناك علاقة طردية بين الودائع الاستثمارية تمويل و الاستثمار.

### أهداف البحث :

- معرفة صيغ التمويل الإسلامية في البنوك؛
- معرفة كيفية التمويل المشاريع الاستثمار؛
- ابراز فعالية و نجاعة أساليب و صيغ التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية.
- وضع تصور تطبيقي لدراسة صيغة التمويل المراجعة .

## مقدمة عامة

### مبررات اختيار الموضوع :

من مبررات الاختيار الموضوع ما يلي

- الرغبة في ربط بين معارف نظرية مكنسبة و تطبيقاتها العملية؛
- ابراز بصيغة المراجعة كأسلوب تمويل الاستثمار؛
- ابراز تمويل الإسلامية كبديل تمويل التقليدي .

### أهمية الموضوع

تنبع أهمية الدراسة من كونها تسلط الضوء على جانب من جوانب التمويل الإسلامي الموجود في البنوك الجزائرية و دورها الفعال في التمويل والاستثمار في دور عمليات التمويل بالمراجعة و اثارها المتعلقة بالمجالات الاقتصادية و الاجتماعية في الجزائر.

### منهج الدراسة

- للإجابة عن الإشكالية و محاولة إختبار الفرضيات تم الاعتماد على اتباع المنهج الوصفي.

### حدود دراسة

الحدود المكانية : بنك السلام الجزائر و وكالة ورقلة ، الحدود الزمانية : (2018 - 2021 ) و فترة التربص من 2023/03/24 إلى 2023/05/15.

### صعوبات الدراسة

صعوبة الحصول على معلومات من طرف بنك السلام الجزائر و وكالة ورقلة.

### هيكل الدراسة :

من أجل الإحاطة بجوانب الموضوع، و الإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا الدراسة كما يلي:

اهتم الفصل الأول بالأدبيات النظرية و التطبيقية للدراسة فتم تقسيمه إلى مبحثين. المبحث الأول كان بعنوان " الإطار العام التمويل و الاستثمار و صيغة مراجعة أهميتها في بنوك " و الذي تناول مفاهيم عامة حول التمويل و الاستثمار ، و كذا التمويل الإسلامي بصيغة المراجعة، أما المبحث الثاني كان بعنوان "الدراسات السابقة" التي تتعلق بموضوع دراستنا.

في حين نتعرض الفصل الثاني إلى الدراسة التطبيقية التي تم تقسيمها إلى مبحثين. المبحث الأول بعنوان "الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة" و الذي تم فيه تقديم لعينة الدراسة و تحديد متغيرات الدراسة، أما المبحث الثاني فكان بعنوان " تحليل، تفسير و مناقشة نتائج الدراسة" و هذا للوقوف عند التمويل الإسلامي بالمراجعة للاستثمار في الجزائر من خلال بنك السلام الجزائري (وكالة ورقلة).

و في الأخير الخاتمة التي سيتم فيها استعراض ما توصلنا إليه من نتائج و توصيات و آفاق الدراسة.

الفصل الاول : الأساسيات النظرية و  
التطبيقية للاستثمار و التمويل الإسلامي  
بصيغة المرابحة

### المبحث الأول : التمويل و الاستثمار و صيغ المراجعة و أهميتها في البنوك

لدفع عجلة التنمية الاقتصادية نحتاج الى مشاريع استثمارية ذات جودة اقتصادية ، حيث نجاحها مرتبطا بتوليد قنوات تمويلية و تعبئتها ، لذا احتل عملية التمويل أهمية بالغة في الانظمة الاقتصادية قوتها

#### المطلب الأول: مفهوم التمويل و الاستثمار و أهميته في البنوك

##### الفرع الأول : مفهوم التمويل

##### أولا: تعريفات :

##### أ - لغة :

التمويل مشتق من المال ، جاء في لسان العرب : << وُمِّلَتْ بعدنا تَمَّالٌ و مِلَتْ و تَمَوَّلَتْ ، كَلَّه: كَثُرَ مَالُكَ >> وجاء في القاموس المحيط نفس المعنى << وُمِّلَتْ بعدنا تَمَّالٌ و مِلَتْ و تَمَوَّلَتْ و اسْتَمَلَّتْ : كَثُرَ مَالُكَ ... وُمِّلْتُهُ ( بالضم ) اعطيته المال >>، أي أن التمويل : هو كسب المال ، و التمويل : و التمويل : هو انفاقه ( عادة ) ، فأموله أو أموله تمويلًا أي أزوَّده بالمال<sup>1</sup> .

##### ب - اصطلاحاً :

لكن ما يمكن استخلاصه هو أن : التمويل هو توفير الأموال اللازمة للقيام بمشاريع اقتصادية و تطويرها و ذلك في أوقات الحاجة إليها إذ أنه يخص المبالغ النقدية و ليس السلع و الخدمات ، و أن يكون بالقيمة المطلوبة بالضبط ، فالهدف منه هو تطوير المشاريع العامة و الخاصة في الوقت المناسب.

و ما نشير إليه أنه مهما اختلفت تعارف التمويل إلا أنها تبقى على تعدادها تراعي الأمور و العناصر التالية :

- التمويل خاص بالمبالغ النقدية و ليس السلع و الخدمات.
- أن يكون التمويل بالمبالغ المطلوبة لا أكثر ولا أقل.
- الغرض الأساسي للتمويل هو تطوير المشاريع الخاصة أو العامة.

حسب التعريف السابق للتمويل يمكن قول التمويل هو عبارة عن توفير الموارد النقدية للأفراد و المؤسسات مع تحديد طرق جمعها و استخدامها في ظل وجود مخاطرة و الهدف من ذلك تحقيق عائد مالي مناسب وكيفية الاستخدام و طرق الجمع.

##### ثانيا : أهمية التمويل

- لكل بلد في العالم سياسة اقتصادية و تنمية يتبعها أو يعمل على تحقيقها من أجل تحقيق الرفاهية لأفراد لها ، و المتمثلة في تخطيط المشاريع التنموية و ذلك حسب احتياجات و قدرات البلاد التمويلية؛

<sup>1</sup> سليمان ناصر، تطوير صيغ تمويل قصيرة اجل للبنوك الإسلامية الجزائر، 2002، ص 37،

## الفصل الأول : الأساسيات النظرية لصيغة المراجعة و الاستثمار وصيغ التمويل

- تسهيل مختلف التدفقات النقدية و المالية بين مختلف الأعوان الاقتصادية بضمان توظيف الموارد خاصة فيما بين الهيئات المالية ، والأعوان الاقتصادية الأخرى ؛
- تغطية جزء من تكاليف المشروع الاستثماري و تشجيع الاستثمار في البلاد ؛
- توفير المبالغ النقدية اللازمة للوحدات الاقتصادية ذات العجز في أوقات حاجتها لذلك ؛
- تحقيق النمو الاقتصادي و الاجتماعي للبلاد بما يساهم في تحقيق التنمية الشاملة، هذه التنمية الشاملة المتمثلة في توفير مناصب الشغل.

### الفرع الثاني : مفهوم الاستثمار

يعتبر الاستثمار من اهم الأنشطة الاقتصادية ، ويشير الى توظيف رؤوس الأموال لتنشيط مشروع اقتصادي معين يرجع المنفعة المادية على أصحاب المشروع و يؤثر إيجابا على الاقتصاد الوطني .

### أولا : تعريف الاستثمار

تعددت تعريف الاستثمار من حيث الشكل و المضمون حسب وجهة نظر الافراد و تعدد المدارس التي ينتمون اليها و يمكن تعريف الاستثمار كالتالي :

1) **التعريف الأول :** عرف قيتون << Guittu >> : يعرف انه " تكاثر معدات الطاقة الموجودة ، وهو

عبارة عن تضحية لضمان المستقبل ، وهذا يأخذ بتوازن الحاضر و المستقبل

2) **التعريف الثاني :** أيضا بأنه " توظيف الأموال في مشاريع اقتصادية و اجتماعية و ثقافية بهدف تحقيق تراكم

رأس مال جديد ، او تعويض رأس مال قديم ، او تضحية بالاستهلاك في وقت الحالي أمل في حصول على

عوائد أكبر في المستقبل<sup>1</sup>

حسب تعريفين السابقين يمكن القول بأن الاستثمار " هي تضحية بأموال في مشاريع مختلفة في الوقت لحاضر

من أجل تحقيق عوائد في المستقبل ؛

<sup>1</sup> بوطيبة نعيم ، قنوني محمد وليد ، مذكرة ماستر بعنوان : صيغ في البنوك الإسلامية و دورها في تمويل الاستثمار ، الجامعة ورقلة ، 2022 ، ص 09.



### ثانيا : أنواع الاستثمار

تستند أنواع الاستثمار الى معايير معينة تساعد على تعرف على أكثر قدر ممكن من أنواع الاستثمار و تتمثل هذه أنواع في :

- الاستثمار حسب المعيار الإقليمي

وينقسم هذا بدوره الى نوعين :

❖ **الاستثمار الدولي** : هم الاستخدام الموارد المالية التي يملكها بلد من البلدان في بلد اخر اجنبي ، من اجل

حصول عوائد مرتفعة أكبر من المنتظر الحصول عليها في بلد الأصلي

❖ **الاستثمار المحلي** : هو جميع رؤوس الأموال الموجهة للاستثمار داخل حدود الوطن من اجل تحقيق عائد

يعود بالفائدة بالدرجة أولى على إقليم يقع فيه الاستثمار

ب - الاستثمار حسب معيار طبيعة المستثمرين

وينقسم هذا بدوره الى:

- الاستثمار الحكومي : يتمثل في رأس المال حقيقي الجديد الذي تقوم الحكومة بتكوينه و تحصيله ، إما من

فائض الإيرادات العامة عن النفقات العامة ، او من الإيرادات الدولة الائتمانية المستمدة من قروض العامة

- استثمار المؤسسة : يتمثل في رأس حقيقي تقوم المؤسسة بتكوينه و تمويله ، أما عن طريق الاحتياطات التي يتم

تكوينها من الأرباح محققة او من القروض التي تحصل عليها وهناك جملة من أسباب التي تدفع هذه المؤسسة

الاستثمار فيها ، هي زيادة الأرباح محققة ورفع مستوى الإنتاجية و تلبية حاجيات الافراد و تحسين وسائل

الإنتاج و تحسين نوعية<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بوطيبة نعيم ، قانوني محمد وليد ، سبق ذكر ص 09.

### الفرع الثالث : معايير التقييم التمويل و الاستثمار في البنوك

لقياس دور البنوك في مجال الاستثمار ، يمكن الاعتماد على معايير مقترحة كما يلي :

**المعيار الأول :** مجالات توظيف الأموال في البنوك و لقياسه تستخدم نسبة التوظيف في كل القطاع الى إجمالي التوظيف .  
**المعيار الثاني :** الأهمية النسبية أساليب توظيف الأموال في البنوك ، ويستخدم لقياسه نسبة الاستثمار في أسلوب الى إجمالي التوظيف .

**المعيار الثالث :** حجم التمويل و الاستثمار في البنوك ، يمكن قياسه من خلال ، حجم الموجودات و معدات نموها ، قيمة التمويل و الاستثمار الاجمالية و معدلات نموها .

**المعيار الرابع :** الأهمية النسبية للودائع الاستثمارية في البنوك وقياس هذا المعيار من خلال نسبة الودائع الاستثمارية الى إجمالي الودائع ، و معدل نمو الودائع الاستثمارية

**المعيار الخامس :** حجم الإيرادات الاستثمار في البنوك ، وقد استخدم لقياسها إيرادات الاستثمار المشترك ، و معدل نموها ، و الأهمية النسبية لكل إيرادات 1 .

### المطلب الثاني : مفاهيم عامة لصيغة المراجعة في البنوك

تعتبر المراجعة من أكثر صيغ التمويل صيغ التمويل المستخدمة في المصارف الإسلامية ، ذلك لكونها من أنسب الصيغ لتلبية احتياجات المتعاملين الخاصة و التجارية و الصناعية المحلية منها و الدولية ، كما أنها تسهم في دعم عجلة التنمية الاقتصادية الى الأمام وهي بذلك تحقق اهم الأهداف الاقتصادية للمجتمع

### الفرع الأول : تعريف المراجعة

**المراجعة في اللغة تعني :** (رَبَحَ) الرء و الباء و الحاء أصل واحد ، يدل شفهي مبيعة ومن ذلك ربح فلان في بيعه ربح ، اذا ستشف . و تجارة رابحة : ربح فيها . و في مختار الصالح يقول : (أَرْبَحُهُ) على سلعته أعطاه (ربحاً) و باع الشيء (مراجعة)

### المراجعة الاصطلاح الفقهي :

بيع المراجعة من بيوع الأمانة حيث البائع في هذا البيع مؤتمن على الثمن الذي اشترى به يقول الكاساني : بيع المراجعة وهو مبادلة المبيع بمثل الثمن الأول وزيادة . او هي " البيع بمثل رأس مال المبيع ، الذي يشمل ثمن السلعة وما تكبد فيها من مصروفات ، مع زيادة ربح معلوم .

<sup>1</sup> د . ميساء منير ' د خلود احمد طنش ، نسرين ماجد دحلية ، دراسة بعنوان : صيغ التمويل في البنوك الإسلامية الأردنية و دورها في تمويل الاستثمار ، مجلة الدراسات الاقتصادية و الإدارية الجامعة اليرموك الأردن ، 2021 ، ص 168 .

وقد تعددت التعريفات عقد المراجحة عند الفقهاء ، ولكن في الحقيقة فإن تلك التعاريف تدور حول مفهوم واحد ، و " هو البيع الذي بالثمن الأول وزيادة معلومة لطرفي العقد"<sup>1</sup>

### الفرع الثاني : شروط المرابحة

بالإضافة الى شروط العامة للعقد كالأهلية و الصيغة فإن شروط المراجحة هما :

- تحديد مواصفات السلعة تحديد كاملا؛
- ان يكون الثمن الأول للسلعة معلوما للمشتري الثاني ، لأن المراجحة من بيوع الأمانة التي يشترط فيها معرفة الثمن؛
- أن يكون الربح معلوم لأنه يخص الثمن ، والعلم بالثمن شرط لصحة البيع؛
- أن لا يكون الثمن في العقد الأول مقابلا بجنسه من الأموال الربوية ؛
- أن يضاف إلى الثمن كل ما يعتبر نفقة في عرف التجارة ليكون هو الثمن الأصلي ؛
- أن يمتلك البائع ( مشتري الأول ) السلعة بعقد صحيح قبل أن يبيعها إلى المشتري الثاني ؛
- تحمل الخسائر من البنك قبل التسليم في حالة هلاك السلعة.

### الفرع الثالث : كيفية تطبيق المرابحة من حيث الاجل

يتم تطبيق المرابحة من طرف البنوك الإسلامية بإتباع الخطوات التالية :

- يتقدم عميل بطلب إلى البنك يحدد فيه المواصفات كاملة عن السلعة التي يحتاجها؛
- يقوم البنك بدراسة الطلب المقدم إليه من العميل و حالة موافقة البنك على شراء هذه السلعة يوضح للعميل ثمن الشراء ثم يتم الاتفاق على السعر النهائي متضمنا الربح ، و تسمى الطريقة وكالة بالشراء ؛
- يقوم البنك بشراء السلعة لنفسه ، و يملكها بعد استلامها من المورد ؛
- يقوم البنك بعد ذلك بإبرام عقد البيع بينه وبين العميل بعد فحص السلعة مع تحمل تبعة الهلاك قبل التسليم.

### الفرع الرابع : أهمية صيغة المرابحة في الاستثمار لدى البنوك

تكمل أهمية صيغة المراجحة في الاستثمار لدى البنوك مما لها من توفره من مزايا ، تقوم البنوك الإسلامية بتوجيه نشاطها الأكبر لمعاملات المراجحة للأمر بالأشراء للأسباب التالية :

- تحقق ربحا مناسباً للبنوك الإسلامية خلال فترة زمنية قصيرة ؛
- توفير البنوك إمكانية الالتزام و السماح لها بممارسة نشاطها من خلال توفير السيولة النقدية المتأتمية من تحصيل الأقساط الدورية و من خلال القسط الفوري الذي يتم دفع مقدما ؛

1 سالم علي سالم صبران البريكي ، اثر صيغ التمويل الإسلامي ، دار النفائس ، الأردن ، 2017 ، ص 109 - 110 .  
2 حسين قراش ، مذكرة ماستر بعنوان : دور صيغ الإسلامية في تنمية المشاريع الاستثمارية ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، 2018 ، ص 09- 08 .

## الفصل الأول : الأساسيات النظرية لصيغة المراجعة و الاستثمار وصيغ التمويل

- انخفاض درجة المخاطرة التي ترافق تمويل المراجعة المصرفية، وذلك لأن ربح المؤسسة يتم تحديد ه مسبقا، وكذلك التمويل بالمراجعة المصرفية مضمون بالسلعة التي يتم تمويلها ، و تنخفض درجة المخاطرة من خلال تقليص الفترة التي تمتلك المؤسسة فيها السلعة؛
- تتميز عمليات المراجعة للأمر بالشراء بأنها سهلة التنفيذ و قصيرة المدة مما يترتب عليها سرعة دوران رأس المال و تحقيق ربح سريع ؛
- فتح أبواب ملائمة للاستثمار ، حيث يمكن أن يستثمر البنك الإسلامي أمواله وودائع عملائه في صيغة ( المراجعة ) مما يزيد من عوائده و أرباح عملائه ولكن بشكل منضبط و دون توسع في هذه الوسيلة ، على نطاق واسع لأنها قد تمهد الطريق أمام التعامل بالربا ، لذا يحتاج الأمر الى ابتكار أنواع من التدابير الوقائية لكي يقتصر استخدام هذا النمط من التمويل على الحالات التي لا مفر من استخدامه فيها؛ ولهذا فقد وجدت البنوك الإسلامية في صيغة المراجعة أفضل وسيلة لتشغيل الأموال ما ينتج عنها الربح السريع هذا من جهة ، ومن جهة أخرى معظم البنوك الإسلامية حديثة النشأة ولا تستطيع الاستثمار في القطاعات الإنتاجية الاستثمارية طويلة الاجل<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث : النظام المصرفي الإسلامي المفهوم و الأدوات :

**مفهوم النظام المصرفي الاسلامي :** هو آلية لتطبيق العمل المصرفي على أساس تتلائم مع مبادئ الشريعة الاسلامية السمحاء ، و بطريقة لا يتعامل فيها بنظام الفائدة أحتذا و عطاءا ، إن النظام المصرفي الاسلامي يعتمد على نظام المشاركة في الربح و الخسارة و العلاقة بين البنك و المودعين علاقة مشاركة .

#### **الفرع الاول : أدوات النظام المصرفي الاسلامي :**

يمكن التمييز بين نوعين من أدوات النظام المصرفي الاسلامي حيث جزء يتعلق بالتمويل و الاستثمار و منها يتعلق بالخدمات المصرفية.

#### **اولا - أدوات التمويل و الاستثمار :**

وهناك العديد من صيغ التمويل الإسلامية، منها: التمويل بالمراجعة، والتمويل بالمشاركة، والتمويل بالمضاربة، والتمويل بالاستصناع، والتمويل بالسلم، والتمويل بالإجارة، والتمويل بالتورق، والتمويل بالبيع الآجل<sup>2</sup>.

#### **صيغة المراجعة :**

<sup>1</sup> عفاف ميسون ، صيغة المراجعة في تمويل الاستثمار، مذكرة ماستر اكايمي منشورة ، كلية علوم الاقتصادية و التسيير و علوم التجارية، الجزائر، 2017، ص 15.

<sup>2</sup> سليمان ناصر، دراسة تقييم تجربة البنوك الاسلامية في الجزائر، 2022، ص23.

## الفصل الأول : الأساسيات النظرية لصيغة المرابحة و الاستثمار وصيغ التمويل

يعد بيع المرابحة من أنواع البيوع المشروعة وأحد قنوات التمويل بالمصارف الإسلامية، والمرابحة في اللغة هي مصدر من الربح وهو الزيادة وفي اصطلاح الفقهاء هي بيع يمثل الثمن الأول مع زيادة ربح، أو هي بيع برأس المال و ربح معلوم. و صفتها أن يذكر البائع للمشتري الثمن الذي اشترى به السلعة ويشترط عليه ربحاً ما للدينار أو الدرهم. وبيع المرابحة نوع من البيع الجائز بلا خلاف.

### ضوابط الإستثمار عن طريق بيع المرابحة للآمر بالشراء:

1. تحديد مواصفات السلعة وزناً أو عدداً أو كيلاً أو وصفاً تحديداً نافياً للجهالة.
2. أن يعلم المشتري الثاني بثمن السلعة الأول الذي اشترى به البائع.
3. أن يكون الربح معلوماً لأنه بعض الثمن سواء كان مبلغاً محددًا أو نسبة من ثمن السلعة المعلوم.
4. أن يكون العقد الأول صحيحاً.
5. ألا يكون الثمن في العقد الأول مقابلاً بجنسه من أموال الربا.
6. أن يتفق الطرفان على باقي شروط المواعدة من زمان ومكان وكيفية التسليم.

### صيغة المشاركة :

تعد المشاركة من أهم صيغ استثمار الأموال في الفقه الإسلامي، وهي تلائم طبيعة المصارف الإسلامية، فيمكن استخدامها في تمويل الأنشطة الاقتصادية المختلفة. وتعد صيغة المشاركة من البدائل الإسلامية للتمويل بالفوائد المطبق في المصارف التقليدية. يقوم التمويل بالمشاركة على أساس يقدم المصرف الإسلامي التمويل الذي يطلبه المتعاملين دون اشتراط فائدة ثابتة كما هو الحال في التمويل بالمصارف التقليدية، وإنما يشارك المصرف المتعامل في الناتج المتوقع ربحاً كان أو خسارة ، وذلك في ضوء قواعد وأسس توزيعه متفق عليها بين المصرف والمتعامل.

### أشكال المشاركة :

- المشاركة الثابتة طويل الأجل : وهي نوع من المشاركة يقوم على مساهمة المصرف في تمويل جزء من رأس مال مشروع معين مما يترتب عليه أن يكون شريكاً في ملكية هذا المشروع وشريكاً كذلك في كل ما ينتج عنه من ربح أو خسارة بالنسب التي يتم الاتفاق عليها والقواعد الحاكمة لشروط المشاركة. و في هذا الشكل تبقى لكل طرف من الأطراف حصص ثابتة في المشروع
- المشاركة المتناقصة المنتهية بالتملك: المشاركة المتناقصة أو المشاركة المنتهية بالتملك هي نوع من المشاركة يكون من حق الشريك فيها أن يحل محل المصرف في ملكية المشروع إما دفعة واحدة أو على دفعات حسبما تقتضي الشروط المتفق عليها وطبيعة العملية.

### صيغة التمويل عن طريق المضاربة :

تعتبر المضاربة من أهم صيغ استثمار الأموال في الفقه الإسلامي، وهي نوع من المشاركة بين رأس المال والعمل

المضاربة: المضاربة لغة هي مفاعلة من الضرب في الأرض وهو السير فيها، وشرعاً: عقد شركة في الريح بمال من جانب وعمل من جانب آخر، وركنها الإيجاب والقبول، وحكمها إيداع ابتداءً، وتوكيل مع العمل وشركة إن ربح، وغصب إن خالف، وإجارة إن فسدت، فلا ربح حينئذ، بل له أجر عمله، بلا زيادة على المشروط. والمضاربة هي أن يعطي الرجل الرجل المال ليتجر به على جزء معلوم يأخذه العامل من ربح المال أي جزء كان مما يتفقان عليه ثلثاً أو ربعاً أو نصفاً وتسمى مضاربة أو قراضاً.

### أنواع المضاربة :

المضاربة شركة بين إثنين أحدهما يسمى رب المال والآخر يسمى المضارب والأول له نصيب في الريح مقابل رأس المال والثاني ربحه مقابل عمله الذي يؤديه، والمضاربة نوعان وهما:

1. **المضاربة المطلقة:** وهي أن تدفع المال مضاربة من غير تعيين العمل والمكان والزمان وصفة العمل، فالمضاربة المطلقة يكون للمضارب فيها حرية التصرف كيفما شاء دون الرجوع لرب المال إلا عند نهاية المضاربة.
2. **المضاربة المقيدة:** وهي التي يشترط فيها رب المال على المضارب بعض الشروط لضمان ماله.

### صيغة التمويل بالاستصناع:

وهو ان يطلب عميل من البنك شيء غير متوفر في السوق و يكون خاصة في مجالات العقارات و انجاز مسكن<sup>1</sup>

### تطبيق صيغة الاستصناع بالمصارف الإسلامية:

بدأ الاستصناع يحتل دوراً رئيساً في استثمارات المصارف الإسلامية، إذ قامت المصارف بتمويل المباني السكنية والاستثمارية بنظام الاستصناع، وساهمت بذلك في حل مشكلات معاصرة كثيرة، إذا وفرت للمستصنع المواد الخام إضافة إلى العمل نفسه، وسامت المصارف في صناعات أخرى عديدة وأبرمت عقود استصناع مع عملائه أن غير أن أبرزها حجماً في المعاملات هو المجال العقاري.

### صيغة التمويل عن طريق بيع السلم :

السلم والسلف بمعنى واحد وهو بيع شيء موصوف في الذمة بثمن معجل، والسلم لغة قال الإمام النووي السلم هو نوع من البيوع ويقال فيه السلف وقال الأزهري في شرح ألفاظ المختصر السلم بمعنى واحد، ويقال سلم وأسلم وسلف وأسلف بمعنى واحد هذا قول جميع أهل اللغة، أما في الشرع فهو كما عرفه الإمام النووي أنه عقد على موصوف في الذمة ببذل يعطى عاجلاً، أي أن البضاعة المشتراه دين في الذمة ليست موجودة أمام المشتري ومع ذلك فإنه يدفع الثمن عاجلاً للبائع.

### - ضوابط الاستثمار عن طريق بيع السلم:

وضع بعض الفقهاء مجموعة من القواعد التي تضبط الاستثمار عن طريق بيع السلم منها.

<sup>1</sup> مرجع سابق، سليمان ناصر، دراسة تقييم تجربة البنوك الإسلامية في الجزائر، ص24.

- كل ما يمكن انضباطه فإنه جائز فيه السلم لأنه ما تدعوا إليه حاجة؛
- أن يصفه بما يختلف فيه الثمن، فيذكر جنسه ونوعه، وقدره وبلده، وحداثته وقدمه، وجودته ووراثته، ومالا يختلف به الثمن لا يحتاج إلى ذكره؛
- أن يكون الأجل معلوم؛

### صيغة التمويل الاجارة:

**مفهوم الإجارة :** الإجارة من الناحية الشرعية هي عقد لازم على منفعة مقصودة قابلة للبذل والإباحة لمدة معلومة بعوض معلوم، والإجارة المذكورة صورة مستحدثة من صور التمويل في ضوء عقد الإجارة، وفي إطار صيغة تمويلية تسمح بالتيسير على الراغب في اقتناء أصل رأسمالي، ولا يملك مجمل الثمن فوراً.

### تطبيق الإجارة بالبنك :

ويتم تطبيق الإجارة بالمصارف الإسلامية على النحو التالي :

وفي هذه العملية يشتري البنك تجهيزات أو معدات و يقوم بإيجارها للعملاء لمدة معينة مقابل أقساط شهرية أو نصف سنوية او سنوية مع بقاء ملكيتها للبنك أو صيانتها على المستأجر مع إمكانية بيعها في نهاية المدة.

### التمويل بالتورق :

**تعريف بيع التورق:** هو شراء سلعة بثمن مؤجل ثم بيعها لآخر بثمن نقدي للحصول على النقد، بيع التورق من بيوع المساومة..

### التمويل عن طريق البيع الآجل البيع بالتقسيط :

البيع الآجل هو أن يتم تسليم السلعة في الحال مقابل تأجيل سداد الثمن إلى وقت معلوم سواء كان التأجيل للثمن كله أو لجزء منه، وعادة ما يتم سداد الجزء المؤجل من الثمن على دفعات أو أقساط، فإذا تم سداد القيمة مرة واحدة في نهاية المدة المتفق عليها مع انتقال الملكية في البداية فهو بيع آجل، وإذا تم سداد الثمن على دفعات من بداية تسلم الشيء المباع مع انتقال الملكية في نهاية فترة السداد. فهو البيع بالتقسيط<sup>1</sup>.

### تطبيق البيع بالتقسيط بالمصارف الإسلامية :

وتسلك المصارف الإسلامية طريق البيع الآجل أو البيع بالتقسيط بثمن أكبر من الثمن الحالي في حالتين:

**الأولى:** في معاملاتها مع التجار الذين لا يرغبون في استخدام أسلوب التمويل بالمشاركة وهذه الطريقة هي البديل لعملية الشراء بتسهيلات في الدفع التي تمارسها البنوك التجارية.

**الثانية :** في المعاملات التي يكون فيها المبلغ المؤجل كبيراً والآجل طويلاً.

<sup>1</sup>رفيق يونس المصري ، التمويل الاسلامي ، طبعة اولى ، دمشق ، 2012، ص 72.

### صيغة الاستثمار المباشر :

يقوم المصرف الإسلامي باستثمار أموال المودعين بنفسه أو عن طريق المتعاملين معه بتمويله لعملياتهم الاستثمارية. فإذا قام المصرف بتمويل مشروعات المتعاملين فهو في هذه الحالة ربا للمال، والمتعاملين هم المضاربين ويسمى ذلك استثمار غير مباشر، وفي حالة قيام المصرف باستثمار الأموال بنفسه فهو في هذه الحالة مضارباً والمودعين هم أرباب الأموال وذلك طبقاً لعقد المضاربة بينهم، ويسمى الاستثمار في هذه الحالة استثماراً مباشراً، فالاستثمار المباشر هو الاستثمار الذي يمتلك بموجبه المصرف الإسلامي المشروع الذي يقوم بتأسيسه وإدارته. مباشرة، كما يجوز لها إنشاء مؤسسات استثمارية يقوم بتمويلها لتتولى نيابة عنه وحسابه وتحت إشرافه وإدارته

**ثانياً - الخدمات المصرفية :** وهي الخدمات التي تطبقها البنوك التجارية لعدم وجود شبهة الربا فيها أو عدم تعارضها مع مبادئ الشريعة الإسلامية و أهم الخدمات<sup>1</sup> :

- فتح الحسابات الجارية و ما يتعلق بها أو الحسابات الاستثمارية و الادخارية؛
- تحصيل أوراق تجارية ؛
- التحويلات الداخلية و الخارجية ؛
- بيع و شراء العملات الأجنبية و المعادن الثمينة ؛
- تأجير الخزائن ؛
- اصدار خطابات الضمان؛
- فتح الاعتمادات المستندية ؛
- تقديم الاستشارات و دراسات الجدوى الاقتصادية.

### الفرع الثاني : مصادر و خصائص التمويل في البنوك الإسلامية

#### أولاً : مصادر تمويل البنوك الإسلامية:

##### أ / المصادر الذاتية

يرتبط الحديث عن الموارد الذاتية ببداية البنك الإسلامي، فبعد حصوله على موافقة الجهات المعنية التي غالباً ما تكون البنك المركزي، يقوم البنك الإسلامي بطرح أسهمه للاكتتاب، بحيث يكتب مؤسسون البنك أولاً ثم تطرح باقي الأسهم للاكتتاب العام. و يكون بذلك أول مورد و مصدر أساسي لتشغيل البنك الإسلامي و بداية عمله هو المورد الخاص بالمساهمين في البنك.

النوع الثاني في المصادر الذاتية للبنك الإسلامي يتجلى في الاحتياطات :

<sup>1</sup> المرجع السابق، رفيق يونس المصري ، التمويل الإسلامي ،ص73.



## الفصل الأول : الأساسيات النظرية لصيغة المراجعة و الاستثمار وصيغ التمويل

- الحساب الاحتياطي القانوني: و هو عبارة عن نسبة معينة تحدد حسب القواعد المصرفية.
  - حساب الاحتياطي العام: هو حساب يضعه المؤسسون بغرض تدعيم رأس مال البنك، حساب الاحتياطات الأخرى: يمكن للبنوك تكوين حساب احتياطات .
  - إضافة الى ما سبق هناك موارد أخرى متاحة للبنك الإسلامي كالقروض الحسنة .
- ب/ المصادر الخارجية
- يعتبر قبول الودائع من أهم أنشطة البنوك الإسلامية، إذ أنها المصدر الرئيسي الذي يمنح للبنوك قدرتها التمويلية و الاستثمارية، كما تشكل عصب مواردها الخارجية<sup>1</sup>

### ثانيا : خصائص التعاملات الإسلامية في البنوك :

من سمات و خصائص التعاملات الإسلامية وما يميزها عن معاملات ربوية من ناحية الغاية و الهدف وعلى أساس ذلك تمثل كالتالي :

- 1) التعامل بدون فائدة: هو عدم تعامل بالفائدة اخذ و عطاء ؛
- 2) التوجه المشاريع نحو الاستثمار الحلال : أي توجه التمويل و الاستثمار للمعاملات التي تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية ؛
- 3) ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية : اي ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية دون الفصل بينهما ؛
- 4) تجميع الأموال المجمدة و دفعها للاستثمار : هو جمع الأموال من أصحاب رؤوس الأموال من أجل استثمارها في المشاريع التنموية ؛
- 5) إحياء أدوات التمويل و الاستثمار الإسلامية و نظام الزكاة : وذلك من خلال انشاء صناديق الزكاة و إدارته من قبل البنك ؛
- 6) تنمية المجتمع و النهوض به ماديا : هي لا تستهدف ربح فقط بدل تسعى الى تنمية المجتمع و النهوض به ماديا ؛
- 7) الحد من التوسع النقدي : أي تضخم سبب عدم تعامل ربا بكل أنواعها و الحد من ظاهرة التضخم هناك قاعدتين أساسيتين :

- قاعدة الغنم بالغرم : اي حصول على الربح مقدار تحمل المخاطرة

- قاعدة الخراج بالضمان : اي يضمن اصل الشيء جاز له تحصل من عوائد مثل ضمان اموال مودعين

لدى البنك في شكل ودائع تحت طلب<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>. بوطيبة نعيم ، قنوني محمد وليد ، مذكرة ماستر بعنوان : صيغ التمويل الإسلامي في البنوك الإسلامية ودورها في تمويل الاستثمار ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2022 ص08.

## المبحث الثاني : الدراسات السابقة

سنحاول في هذا البحث قيام عرض موجز لأهم الدراسات و الأبحاث بلغة العربية و لغة الأجنبية ذات صلة بموضوع الدراسة ، و اظهار أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسات السابقة و الحالية

### المطلب الأول : الدراسات العربية و الأجنبية

#### الفرع الأول : الدراسات العربية

##### 1 - دراسة بوطيبة نعيم ، قنوني محمد وليد 2022/06/11

دراسة بعنوان صيغ تمويل الاسلامية ودورها في تمويل الاستثمار مذكرة ماستر اكايمي تخصص اقتصاد نقدي و بنكي جامعة قاصدي مرباح ورقلة سنة 2022 يهدف الباحثين من خلال الدراسة على تسليط الضوء على موضوع صيغ التمويل الاسلامية ودورها في تمويل الاستثمار و ابراز كفاءة و فعالية اساليب و صيغ التمويل الاسلامي ومن اجل تحقيق اهداف دراسة اعتمد الباحث في جزء نظري على منهج الوصفي تحليلي و اخر تطبيقي حالة بنك السلام - الجزائر ، وكالة الوادي اما المجال الزمني حدد بالفترة ( 2015 - 2019) يسعى من خلالها باحثين تحقيق الهداف التالية :

- معرفة صيغ التمويل المطروحة من طرف البنوك الاسلامية لتمويل المشاريع الاستثمارية؛
- ابراز مدى مساهمة البنوك الاسلامية في تحقيق التنمية الاقتصادية؛
- وضع اطار تصور تطبيقي لدراسة احد الصيغ من منظور الاسلامي.

##### 2 - دراسة : حسني عبد العزيز يحيى الاردن 2019

اطروحة دكتوراه بعنوان صيغ التمويل الاسلامية للاستثمار في رأس المال العامل مقدمة الى قسم المصارف كلية العلوم المالية و المصرفية الأكاديمية العربية للعلوم المالية و مصرفية سنة 2009 تناولت هذه دراسة بيان مفهوم راس مال العامل ، فكر المالي ، وطرق تمويلية التقليدية و الاسلامية ومن اجل تحقيق اهداف دراسة اعتمد الباحث في جزء نظري على منهج الوصفي تحليلي و اخر تطبيقي دراسة بناء عليه نماذج لتقدير نسب الربح في البيوع المؤجلة.

قدم الباحث من خلال ة مقترحات لتطبيق صيغ اخرى لتلبية المطلب الشرعي اولا ، و مطلب شكل التمويل النقدي ، وضع اطار تصور تطبيقي لدراسة احد الصيغ من منظور الإسلامي .

##### 3 - دراسة حسين قراش 2017/05/13

دراسة بعنوان دور صيغ التمويل الاسلامي في تنمية المشاريع الاستثمارية مذكرة ماستر اكايمي تخصص مالية المؤسسة جامعة قاصدي مرباح ورقلة سنة 2018 يهدف الباحث من خلال الدراسة تسليط ضوء موضوع التمويل الاسلامي في تنمية المشاريع الاستثمارية و معرفة مدى اهتمام البنوك الاسلامية بمجال تمويل المشاريع الاستثمارية ومن اجل تحقيق اهداف دراسة اعتمد الباحث في جزء نظري على منهج الوصفي تحليلي و اخر تطبيقي حالة بنك البركة الجزائري ، وكالة الوادي اما المجال الزمني حدد بالفترة ( 2013 - 2016) يسعى من خلالها باحث تحقيق الهداف التالية :

<sup>1</sup> . مرجع سابق، بوطيبة نعيم ، قنوني محمد وليد ، مذكرة ماستر بعنوان : صيغ في البنوك الإسلامية و دورها في تمويل الاستثمار، ص09.

## الفصل الأول : الأساسيات النظرية لصيغة المراجعة و الاستثمار وصيغ التمويل

- معرفة صيغ التمويل المطروحة من طرف البنوك الاسلامية لتمويل المشاريع الاستثمارية؛

- ابراز مدى مساهمة البنوك الاسلامية في تحقيق التنمية الاقتصادية.

### 4 - دراسة عفاف ميسون 2017/05/13

دراسة بعنوان دور صيغة المراجعة في التمويل الاستثمار مذكرة ماستر اكايمي تخصص مالية وبنوك جامعة قاصدي مرباح ورقلة سنة 2017 يهدف الباحث من خلال الدراسة تسليط ضوء موضوع ملائمة صيغة المراجعة في تمويل الاستثمار، ومن اجل تحقيق اهداف دراسة حيث اعتمد الباحث في جزءه نظري على منهج الوصفي، و اخر تطبيقي حالة بنك البركة الجزائري، وكالة غرداية اما المجال الزمني حدد بالفترة ( 2012 - 2016) يسعى من خلالها باحث تحقيق الاهداف التالية :

اظهار مكانة المؤسسات الصغيرة و المتوسط و الوقوف على اليات و ضوابط منح التمويل بصيغة المراجعة و اظهار مدى ملائمة صيغة المراجعة لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

### 1- دراسة : سليمان ناصر و محسن عواطف، 2011.

تهدف الى إظهار مكانة الاستثمار في اقتصاديات للبلدان النامية وما تحققه من تطور و تنمية في جميع الميادين، وكذا إبراز تنوع و ثراء صيغ التمويل الإسلامية و مدى صلاحيتها للتطبيق في مختلف القطاعات الاقتصادية، وتوصلت الدراسة الى ان للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة أهمية في مختلف المجالات، و تتمحور إشكالية تمويل الاستثمار في عصرين : يتمثل الأول في وجود نظام مصرفي غير مرن و يعاني من سلبيات عديدة خاصة في البلدان النامية، أما العنصر الثاني فيتمثل في غياب ثقافة السوق المالي و اعتمادها على موارد مالية ضئيلة مسيرة وفق نماذج تقليدية و أن البنوك الإسلامية لتحقيق أهدافها تسعى إلى تطبيق صيغ التمويل و التي تتميز بملائمتها لتمويل مختلف القطاعات واستخدامها لمختلف الآجال، و هذا ما يجعل أغلبها صالح لتمويل الاستثمار.

### 6 - دراسة محمود إبراهيم مصطفى خطيب.

دراسة بعنوان من صيغ الاستثمار الإسلامية المراجعة الداخلية في البنك الإسلامي الأردني للتمويل و الاستثمار و الملاحظات عليها و كيفية تجنبها ضمن الاقتصاد الإسلامي . يث بين الباحث بعض الأمور المتعلقة بالمراجعة، مركزاً على أهم الملاحظات على الداخلية كصيغة استثمارية، و ما يحدث من مخالفات أثناء تطبيقها سواء أكان من قبل البنك الإسلامي أم من قبل عملائه، و الصعوبات التي تعترض هذه الصيغة، و كيفية حلها بما يتفق مع الأصول الاقتصادية؛ وجاءت التوصيات التالية :

- أن يتحمل البنك الإسلامي الأردني مسؤولية البضاعة حتى تسليمها للمشتري؛
- لا يتم بيع البضاعة إلا بعد قبضها و ضمانها قبل تباع للعميل؛
- العمل على إيجاد للرقابة الشرعية أكثر فاعلية على تنفيذ عقد المراجعة في جمع المراحل؛

## الفصل الأول : الأساسيات النظرية لصيغة المراجعة و الاستثمار وصيغ التمويل

- عدم إلزام أي طرف من أطراف إتمام البيع ؛

- التقليل من الاعتماد عمليات المراجعة ، و العمل إيجاد آليات أخرى؛

- العمل على إيجاد وسائل شرعية خالصة لضمان عمليات البنك من الشبهات التي تثار عليه.

الفرع الثاني : الدراسات الأجنبية :

### 1 – Hussien Alsrag Islamic Financial instruments , and medium enterpises

( 2010 ) :

تهدف الدراسة الى بيان أهم صيغ التمويل الإسلامي و مدى ملائمتها للمشروعات الصغيرة و المتوسطة مع عرض المقومات نجاحها في تمويل الاستثمار، لتقوم بدورها المنشود في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، و خلصت الدراسة الى انه لتعظيم الاستفادة من صيغ التمويل الإسلامي في التنمية قطاع الاستثمار و تعزيز قدرته التنافسية ، الامر يتطلب تبني استراتيجية طويلة الأجل لتنميته الاستثمار لتوفير منشآتية فعالة ، و توفير الدعم و التدريب الاصحاب الاستثمار في الحصول على وسائل تمويلية بصيغ الإسلامية

### 2 – Habib Ahmed , The Role of Islamic Financial Instition In Financing Mico – Enterprises ( Theory and Evidence ) ,2003 :

رأظهرت هذه الدراسة على ان البنوك الإسلامية تستطيع ان تلعب دورا فعالا في توليد الثروة من خلال تمويل المؤسسات الصغيرة ، حيث بينة دراسة الدور الاجتماعي لطبيعة العقود التي من خلالها تستطيع الافضل في تمويل المؤسسات الصغيرة ،

وبين الباحث أن هناك العديد من البنوك الربوية بدأت تتبع صيغ التمويل الإسلامي في تمويل المؤسسات الصغيرة .

من ابرز ما توصل اليه الباحث هو أن البنك الإسلامي يستطيع تمويل المؤسسات الصغيرة بتكلفة أقل من البنوك الربوية و التالي تستطيع تحقيق ربح أعلى عن طريق تمويل من البنوك الإسلامية .

**المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة وما يميزها الدراسة الحالية عنها**

يمكن إنجاز أهم ما يميز الدراسة الحالية و الدراسات السابقة في الجدول الآتي :

الفرع : الأول : مناقشة الدراسات السابقة :

الدراسات	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
دراسة عفاف ميسون	تشابهت مع الدراسة الحالية في إبراز صيغة المراجعة صيغة تمويل الإسلامي صيغة وحيد في التمويل الإسلامي حالة بنك الجزائري.	الدراسات السابقة ملائمة صيغة المراجعة في تمويل الاستثمار، دراسة.
دراسة حسين قراش	تشابهت جزئي مع الدراسات الحالية اظهر دورة صيغ تمويل الإسلامي في تمويل الاستثمار دراسة حالة لبنك جزائري .	الدراسات السابقة عدم تركيز على صيغة وحيدة في تمويل الإسلامي.
دراسة بوطيبة نعيم ، قنوني محمد وليد	تشابهت جزئي مع الدراسات الحالية اظهر دورة صيغ تمويل الإسلامي في تمويل الاستثمار دراسة حالة بنك جزائري.	الدراسات السابقة عدم تركيز على صيغة وحيدة في تمويل الإسلامي.
دراسة حسني عبد العزيز يحي	تشابهت مع الدراسات الحالية تشابهت جزئي مع الدراسات الحالية اظهر دورة صيغ تمويل الإسلامي في تمويل الاستثمار.	الدراسات السابقة تركيز على مفهوم رأس مال عامل و طرق تمويل تقليدية و الإسلامية . دراسة تمثل في بناء نماذج تقدير نسب الربح في البيوع .
دراسة سليمان ناصر و محسن عواطف	هناك تشابه جزئي من هدف الدراسة صيغ التمويل الإسلامي في تمويل الاستثمار.	الدراسات السابقة أساليب تمويل الإسلامية متعددة كيفية معالجة الموضوع الدراسة سابقة دراسة ميدانية اما الدراسة الحالية دراسة حالة لبنك السلام الجزائر .
الدراسة د . محمود إبراهيم مصطفى خطيب	هناك تشابه حيث تناول صيغة المراجعة في تمويل الاستثمار.	الاختلاف في المكان و الزمان تركيز على المراجعة الداخلية في البنوك الأردنية .

## الفصل الأول : الأساسيات النظرية لصيغة المراجعة و الاستثمار وصيغ التمويل

الدراسات السابقة أساليب تمويل الإسلامية في تمويل الاستثمار كيفية معالجة الموضوع الدراسة سابقة دراسة ميدانية اما الدراسة الحالية دراسة حالة لبنك السلام الجزائر الاختلاف في مكان و الزمان بين دراستين .	هناك تشابه حيث تناول صيغ التمويل الإسلامي .	دراسة <b>Hussien Alsrag</b>
أساليب تمويل الإسلامية في تمويل الاستثمار تناولت الجانب الاجتماعي لصيغ التمويل الإسلامي الاختلاف في مكان و الزمان بين دراستين .	هناك تشابه حيث تناول صيغ التمويل الإسلامي .	دراسة <b>Habib Ahmed</b>

### الفرع الثاني : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

هناك جوانب كثيرة في تشابه مع دراسات السابقة من منهج تحليلي تميز و طريق تسلسل معلومات تركيز الاستثمار و درجة تأثيره مع صيغة المراجعة ، حيث تختلف كونها دراسة حديثة و جاءت بعد سنوات جائحة كوفيد ، حيث الاقتصاد الوطني و الدولي تعافي ، تم اظهار جان و الودائع الاستثمارية كونها أهم الودائع الموجهة الاستثمار و تمويل المشاريع التنموية و إيرادات محققة من تلك عملية تمويلية مختلف صيغ و المراجعة شكل رئيسي .

### خلاصة الفصل :

تمكنا من خلال الفصل من ، التعرف على الأساسيات النظرية للاستثمار و التمويل الإسلامي بصيغة المراجعة و ذلك من خلال الوصول إلى تحديد خصائص و مميزات الاستثمار وحاجة الاقتصاديات ، وظهر لنا جليا أن صيغة المراجعة صيغة مناسبة لتمويل مختلف القطاعات .

مع تزايد أهمية التمويل و الاستثمار سواء بالنسبة للاقتصاديات المتطورة أو الاقتصاديات الناشئة، بات من الضروري تذليل و إزالة كل المعوقات التي تعيق تنظيمها و تشغيلها و نموها بما يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي وصولا إلى تنمية اقتصادية و اجتماعية، و سواء تعلق ذلك بمنظومة القوانين و اللوائح أو بمنظومة السياسات الاقتصادية

من هنا يأتي التمويل الإسلامي و خصوصا صيغة المراجعة كأهم البدائل و الآليات التمويلية التي يمكننا الاعتماد عليها في هذه المهمات التنموية بالنسبة للاقتصاد الجزائري، خاصة في ظل تحولات الاقتصادية الداخلية و تقلبات الدولية كبيرة و في الفصل الثاني سنتطرق إلى الدراسة الميدانية للمراجعة في التمويل الاستثمار ، وكانت الدراسة في بنك السلام الجزائري وكالة ورقلة ، للفترة الممتدة من 2018 إلى 2022.

الفصل الثاني :

دراسة حالة بنك السلام الجزائري

- وكالة ورقلة -



## الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري . وكالة ورقلة

### تمهيد:

بعد استعراضنا في الفصل الأول الأساسات النظرية للاستثمار و التمويل الإسلامي بصيغة المراجعة ، و أبرزنا من خلاله أهمية المراجعة، و سنركز في هذا الفصل على الدراسة التطبيقية لبنك السلام الذي يعتبر من أبرز البنوك الإسلامية مع التركيز على وكالة ورقلة من اجل معرفة مدى مدور و تأثير صيغة المراجعة في تلبية المستثمرين ، و لهذا لغرض تم تقسيم الفصل إلى مبحثين:

- المبحث الأول : طريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة؛
- المبحث الثاني : تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة.

### المبحث الأول : الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة .

سنتطرق في هذا المبحث إلى التعريف بمجمع وعينة الدراسة التي تم اختيارها و طريقة جمع المعلومات .

#### المطلب الأول : الطريقة المتبعة في الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة في بنك السلام و اخترنا وكالة ورقلة كعينة للدراسة .

#### الفرع الاول : تقديم بنك السلام الجزائري

##### اولا : لمحة حول بنك السلام

مصرف السلام الجزائر ، بنك يعمل طبقا للقوانين الجزائرية ، وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته ، تم اعتماد المصرف ، من قبل بنك الجزائر في 01 سبتمبر 2008 ، يبدأ مزاوله نشاطه مستهدفا تقديم خدمات مصرفية مبتكرة .

ان مصرف السلام الجزائر يعمل وفق استراتيجية واضحة تتماشى و المتطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر، من خلال تقديم خدمات مصرفية عصرية تنبع من المبادئ و القيم الاصلية الراسخة لدى الشعب الجزائري ، بغية تلبية حاجيات السوق ، و المتعاملين ، و المستثمرين ، و تضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العملاء في الشريعة و الاقتصاد<sup>1</sup> .

#### ثانيا : الانتشار

فيما يخص الانتشار الجغرافي لفروع البنك السلام –الجزائر- عبر تراب الوطني كما يلي :

##### أ - فروع الجزائر العاصمة

فرع دالي ابراهيم - 233 شارع احمد واكد ، ابراهيم

- فرع باب الزوار - تجزئة بوسحاقي ، رقم 186 باب الزوار

- فرع القبة - 24 جنان بن عمر ، القبة

- فرع حسيبة - مجموعة السكنات أش أل أم رقم 03 بلدية سيدي أحمد

##### ب - فروع الغرب

- فرع البليدة نحة - محمد بوضياف مكية مجموعة رقم 88 تجزئة 102

- فرع وهران - تعاونية عدنان مصطفى رقم 05 زون ايسطو نير الجير

- فرع وهران العثمانية - حي العثمانية ، المجمع السكني 100 مسكن

<sup>1</sup> موقع الالكتروني للبنك السلام [www.alsalamalgeria.com](http://www.alsalamalgeria.com)

### ت - فروع الشرق

- فرع سطيف - حي مناورات لعراصة تجزئة 143 قطعة رقم 11
- فرع عين وسارة - حي مقراني رقم 01 قطعة رقم 1309
- فرع عنابة - حي 240 مسكن السهل الغربي حصة - ب - رقم 03
- فرع قسنطينة - نصح زويش عمار رقم 08 سيدي مبروك الاعلى
- فرع باتنة - حي المطار رقم 240 ، طريق بسكرة
- فرع المسيلة - حي 361 قطعة ، تجزئة رقم 01
- فرع بجاية - شارع محفوظي فاتح ، 332 مسكن عقاري إقامة نوميديا
- فرع عين مليلة - فرز 164 ، قطعة ترقوي طريق باتنة

### ج - فروع الجنوب

- فرع ورقة - حي الشرفة ، طريق الوطني رقم 49
- فرع ادرار - شارع بوزيد عبد القادر رقم 145 قطعة رقم 30
- فرع بسكرة - حي سايجي قطعة ، تجزئة رقم 01

### ثالثا : عمليات التمويل :

مصرف السلام - الجزائر - يمول مشاريع الاستثمارية ، وكافة احتياجات في مجال الاستغلال و الاستهلاك عن طريق عدة صيغ تمويلية منها :

- المشاركة - الاجارة - المضاربة - البيع بالتقسيط
- الإستصناع - المراجعة - السلم - البيع الآجل

### رابعا : التجارة الخارجية :

- وسائل الدفع على مستوى الدولي : العمليات المستندية؛
- التعهدات و خطابات الضمان البنكية .

### خامسا : الاستثمار و الادخار 1 :

- اكتاب سندات الاستثمار؛
- فتح دفاتر الاستثمار << أميني >> و << هديتي >>؛
- فتح حساب الاستثمار.

<sup>1</sup> موقع الالكتروني للبنك السلام [www.alsalamalgeria.com](http://www.alsalamalgeria.com)

## الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري . وكالة ورقلة

### سادسا : الخدمات :

- خدمة تحويل الأموال عن طريق أدوات الدفع الآلي ؛
- الخدمات المصرفية عن بعد << السلام مباشر >>؛
- خدمة الإيميل << سوفيقي >>؛
- بطاقة الدفع << E- Amina >>؛
- بطاقات الدفع الدولية << سلام فيزا >>؛
- تطبيق الموبايل << السلام سمارت بنكنغ >>؛
- خزانات الأمان << أمان >>؛
- ماكينات الدفع الآلي؛
- ماكينات الصراف الآلي.

### سابعا : رؤية مصرف :

الريادة في مجال الصيرفة الشاملة بمطابقة مفاهيم الشريعة الإسلامية و بتقلص خدمات و منتجات بنكية مبتكرة و معتمدة من قبل الهيئة الشرعية للمصرف.

### ثامنا : القيم مصرف :

❖ التميز و الالتزام و التواصل 1

### الفرع الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة

#### 1 / استخدام مقابلة :

- تم في هذه الدراسة الاعتماد على أسلوب المقابلة، وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة مدير و وكالة البنك السلام ورقلة و مع إطرته ، بهدف الحصول على معلومات وثائق مراد دراستها حول البنك و حجم التمويل و الاستثمار و حجم الودائع و كيفية صيغ التمويل الإسلامي حول وظائف و هيكل وكالة ورقلة في البنك؛

#### 2 / استخدام الملاحظة :

- من خلال تواجدي داخل وكالة و احتكاك مع موظفين و عملاء تم تدوين مختلف الملاحظات و جمع معلومات.

<sup>1</sup> موقع الالكتروني للبنك السلام [www.alsalamalgeria.com](http://www.alsalamalgeria.com)

## الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري . وكالة ورقلة

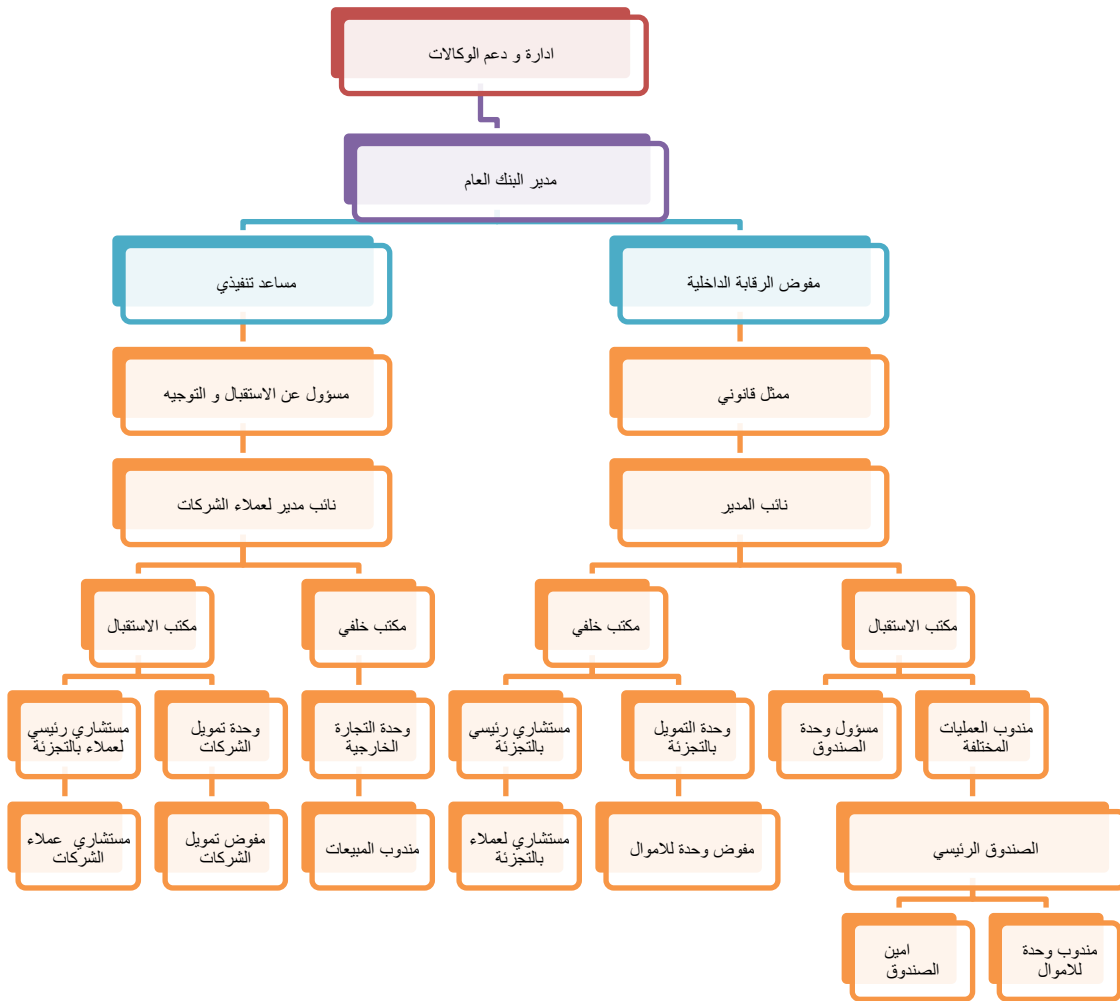
### المطلب الثاني : تقديم وكالة بنك السلام ورقلة .

الفرع الأول : تعريف وكالة بنك السلام ورقلة .

وكالة ورقلة هي واحدة من وكالات الفرعية لبنك السلام الجزائري بمنطقة الجنوب تأسست 01-03-2018 و مقرها بحي الشرفة طريق الوطني رقم 49 ورقلة.

الفرع الثاني : الهيكل التنظيمي لبنك السلام وكالة ورقلة

الشكل(2-1): هيكل التنظيمي لبنك السلام وكالة ورقلة



المصدر : المصدر :وثائق البنك

الفرع الثالث: أنواع صيغ التمويل في البنوك

تقوم بعمليات مختلفة تهدف جميعها إلى تدعيم التنمية في المجتمع، ويأتي الاستثمار في مقدّمة العمليات، وللاستثمار الإسلامي طرق وأساليب متميّزة وعديدة تهدف كلّها إلى تحقيق الربح الحلال، ومن أبرز صيغ التمويل:

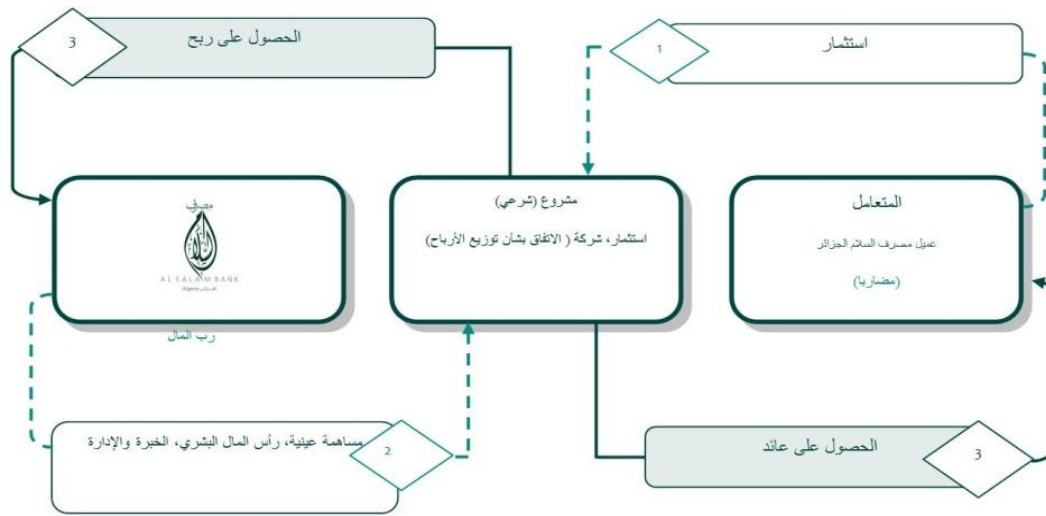
## الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري . وكالة ورقلة

أولاً : المشاركات ( المضاربة ، المشاركة)

أ - المضاربة:

وتُعرف المضاربة هي "عقدٌ على شركة بمال من أحد الجانبين " و مراده الشركة في الربح هو يستحق المال من احد الجانبين او هي "عقد بين اثنين يكون من احدهما المال ومن اخر التجارة فيه و يكون الربح بينهم

الشكل ( 2- 2 ): يمثل مراحل عملية المضاربة لبنك السلام



المصدر : الموقع الالكتروني [www.alsalamalgeria.com](http://www.alsalamalgeria.com)

ب - أشكال المضاربة:

هناك شكلان للتمويل في المضاربة لدى المصارف الإسلامية، هما:

1 - المضاربة المطلقة:

هي مضاربة غير مقيد بمكان او زمان او نشاط مُضاربًا، على أصحاب الأموال استثمار مُدَّخَرَاتهم ، كما يعرض المصرف ، باعتباره وكيلًا عن أصحاب الأموال - على أصحاب المشروعات الاستثمارية استثمار تلك الأموال على أن تُوزَّع الأرباح حسب الاتفاق.

## الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائر . وكالة ورقة

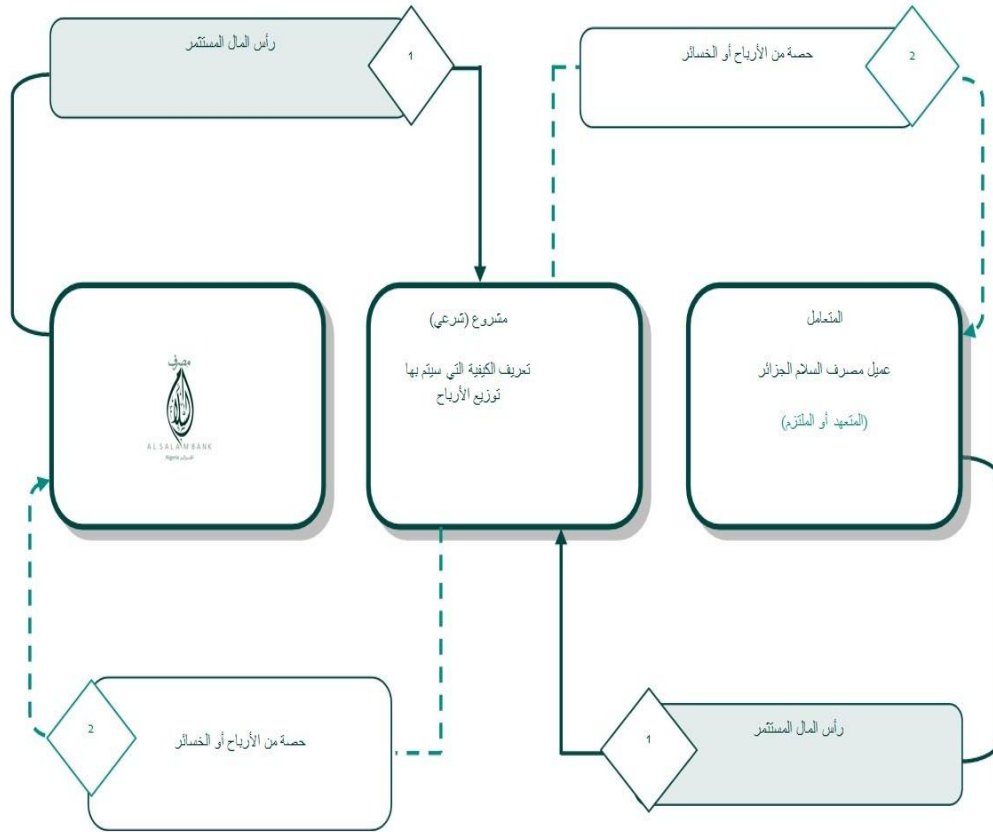
### 2- المضاربة المقيدة :

وهي أن يُقدّم أصل في المضاربة عدم التقيد و مضاربة مقيدة الي تقيد رب المال العامل او مضارب بزمان ومكان او النشاط يكون الزام بتقيد بشرط.1

### ب المشاركة:

يعرف الفقهاء المسلمون الشركة بأنها عبارة عن تعاقد بين اثنين او اكثر على عمل للكسب بواسطة الأموال او الاعمال او الواجهة ( مراكزهم الشخصية ) ، ليكون الغنم بالغرم بينهم حسب الاتفاق

الشكل(2 - 3): يمثل مراحل عملية المشاركة لبنك السلام



المصدر : الموقع الالكتروني [www.alsalamalgeria.com](http://www.alsalamalgeria.com)

<sup>1</sup> سالم علي سالم صيران البريكي ، اثر صيغ التمويل الإسلامي ، دار النفائس ، الأردن ، 2017 ، ص 103

### أشكال المشاركة :

#### 1. المشاركة في تمويل صفقة معينة :

هي المشاركة التي تخص عملية تجارية تنتهي هذه صفقة ، بحيث يشترك البنك مع العميل في التمويل بنسب معينة ثم يقتسمان الربح حسب هذه النسب أو حسب الاتفاق ، وهي تتم عادة في الأجل القصير لأنها توجه لتمويل عمليات الاستيراد أو تمويل الرأسمال العامل و التصدير وهي تتم عادة في اجل تعتمد على مساهمة المصرف في تمويل جزء من رأسمال العامل ..... الخ .

#### المشاركة المتناقصة المنتهية بالتملك :

- المشاركة المتناقصة أو المشاركة المنتهية بالتملك هي نوعٌ من المشاركة التي يتم فيها تحديد نصيب كل من البنك و العميل في رأس مال المشروع ، وعندما يبدأ هذا المشروع في تحقيق الأرباح يتنازل البنك تدريجياً عن حصته في رأس المال بيعها إلى العميل ، إلى يصبح هذا المشروع بعد مدة معينة يتفق عليها مملوكاً بأكمله من طرف العميل .

- المشاركة الدائمة : وفيها يشترك البنك مع شريك او مجموعة من الشركاء في إنشاء مشروع دائم و مستمرة لا ينتهي إلا بتصفية المشروع ، أو يلجأ البنك الى شراء أسهم في شركات أخرى بحيث يصبح شريكاً في الملكية وفي الإدارة المشروع و لا تنتهي الشركة الا انتهاء الشركة او بيع أسهمه ، وهو استثمار طويل الأجل كما يبدو من طبيعة 1 .

#### ثانياً: البيوع ( المراجعة السلم الاستصناع )

##### أ: المراجعة

هي بيعٌ بمثل الثمن الذي اشترت به السلعة مع ربح معلوم ؛ وتفق فقهاء في مذاهب المختلفة على ثلاثة أمور هي :

- بيان الثمن وما يدخل و يلحق بيه 2.
- زيادة ربح معلوم على الثمن.
- دخول السلعة في الملك البائع.

1/ المراجعة البسيطة : وهي المراجعة تكون بين طرفين البائع و المشتري و تكون عملية الشراء بدون حاجة الى وعد حيث ان السلعة في الأصل هي ملك البائع اشتره في وقت السابق و عرضها للبيع المراجعة 3.

<sup>1</sup> سليمان ناصر، تطوير صيغ تمويل قصيرة اجل للبنوك الإسلامية الجزائر ، 2002 ، ص ، 100.

<sup>2</sup> منذر عبد الهادي ، رسالة ماجستير بعنوان تقييم جودة أداء وسائل الاستثمار ، جامعة شرق الأوسط ، 2010 ، 41.

<sup>3</sup> سالم علي سالم صبران البريكي ، كتاب اثر صيغ التمويل الإسلامي ، دار النفائس ، الأردن ، 2017 ، صص 110- 113.



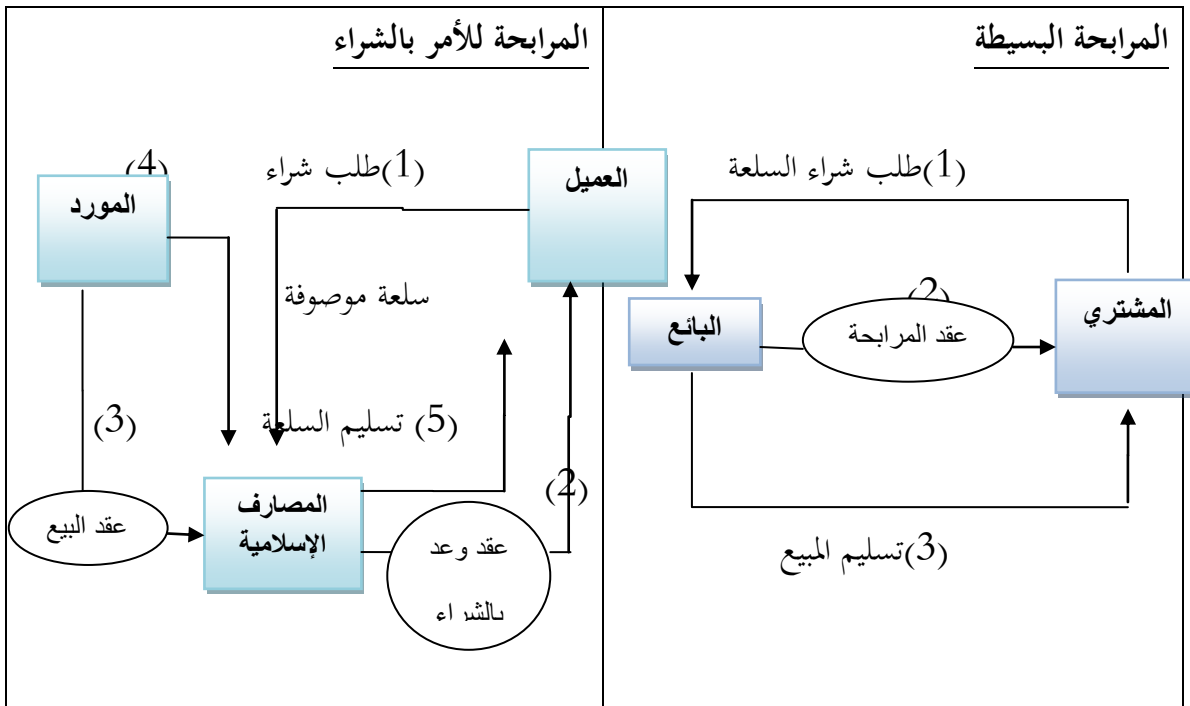
## الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائر . وكالة ورقة

### 2/ بيع المربحة للأمر بالشراء مع وعد بالشراء :

هذه عملية ذات شقين بيع مراحة ووعد بالشراء و يكون فيها ثلاثة اطراف البائع و المشتري الأول و المشتري الثاني ( صاحب الوعد ) أي المشتري الأول يعتبر تاجر وسيط يشتري لصاحب الوعد السلعة التي يطلبها و ذلك ان المشتري الأخير ليست له مال يشتري السلعة نقدا من البائع فيلجأ الى من يشتريها من البائع و يبيعها له مراحة بثمان الأول.

الشكل ( 2 - 4 ) : الشكل يوضح مراحل عملية المربحة للوعد بالشراء في بنك السلام

المصدر : بوعفاد نسيم ، كفي عبد العزيز ، دور صيغة المربحة في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .



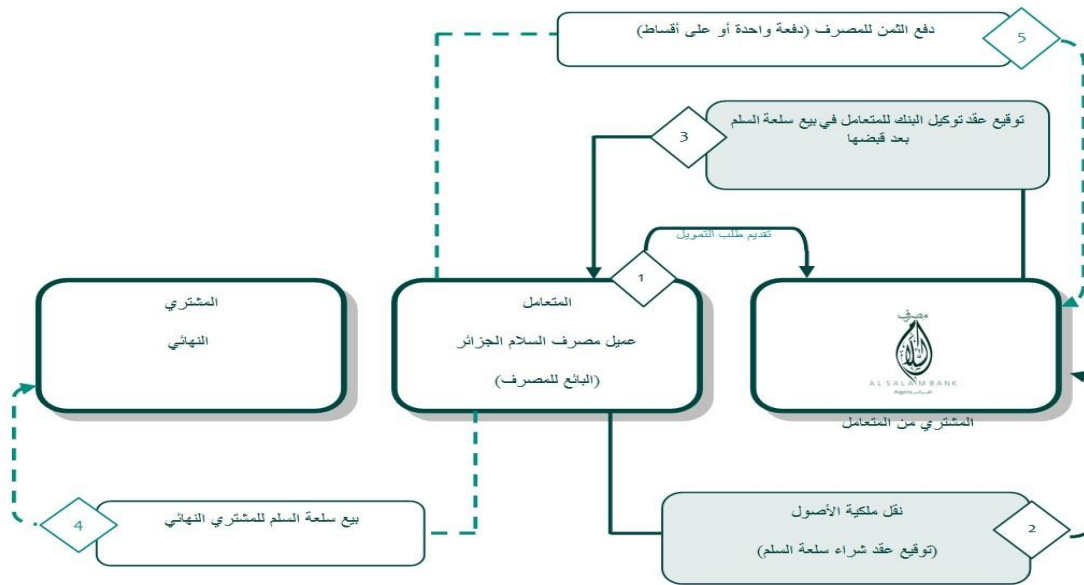
### 3/ ضوابط الاستثمار عن طريق بيع المربحة للأمر بالشراء :

- تحديد مواصفات السلعة وزناً أو عدداً أو كيبلاً أو وصفاً تحديداً نافياً للجهالة.
- أن يعلم المشتري الثاني بثمان السلعة الأول الذي اشترى به البائع الثاني (المشتري الأول) ؛
- أن يكون الربح معلوماً ؛
- أن يكون العقد الأول صحيحاً؛
- ألا يكون الثمن في العقد الأول مقابلاً بجنسه من أموال الربا؛
- أن يتفق الطرفان على باقي شروط المواعدة من زمان ومكان وكيفية التسليم.

ب- السَّلم :

**1تعريف :** وهو يشبه المراجعة في مجال تطبيقه من طرف البنك الإسلامي ، لكنه يختلف عنه في تقديم ثمن السلعة عند الابرام العقد على أن يتم التسليم لاحقا ، وقد شرع أساسا في مجال الزراعة قديما ، لكنه اصبح حاليا يطبق في مجال أخرى كالتجارة و الصناعة<sup>1</sup> .

الشكل(2 - 5) : يمثل مراحل عملية السلم لبنك السلام



المصدر : الموقع الالكتروني [www.alsalamalgeria.com](http://www.alsalamalgeria.com)

ويوضح لنا من خلال شكل ان البيع بالسلم يدفع المشتري السعر الكامل المتفاوض على ان يتم التسليم في وقت محدد في المستقبل ، و من واضح ان المعاملة ستكون في نطاق السلع التي يمكن معرفتها كميتها وقت عقد ، حيث يكون المصرف الاسلامي وسيطا في هذه العملية ، و يعتبر ثمن الشراء الذي يدفع بمثابة تمويل للمنتجين الذي يتعهدون بتسليم البضاعة أجلا

و البيع السلم اربعة عناصر هي :

- المسلم او رب السلم : المصرف او الممول ؛
- المسلم إليه: المستفيد من التمويل ؛
- المسلم به : مقدار أو الثمن ؛
- رأس مال السلم : مقدار او الثمن .

<sup>1</sup> د/ سليمان ناصر ، بعنوان التقنيات البنكية و عمليات الائتمان ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2012 ص 159- 160.

## الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائر . وكالة ورقة

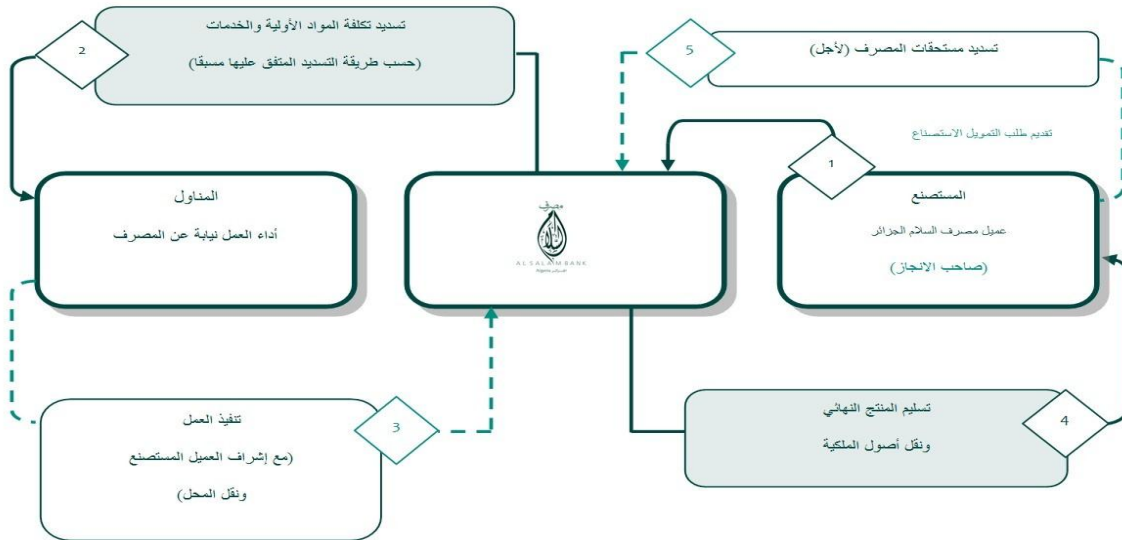
### 2- شروط السِّلْم :

- يجوز إجراء عقد السِّلْم لشراء كلِّ سلعة مُباحة؛
- لا يجوز تقديم عربون قبل إجراء التعاقد ، بل يجب سداد كامل المبلغ عند التعاقد؛
- يمكن تأخير سداد الثمن لمدة ثلاثة أيام إذا تمَّ الاتفاق على ذلك أو قضى العرف بذلك؛
- يجب أن تكون السلعة محدَّدة الصفات والمعالم والكميَّة بشكلٍ لا يجعل مجالاً للتشابه مع غيرها بأيِّ شكلٍ من الأشكال؛
- يجب أن يذكر مكان التسليم في عقد السِّلْم؛
- يجب أن يتمَّ تحديد أجل عقد السِّلْم ، والذي يلزم البائع بتسليم السلعة المتعاقد عليها عند حلول أجل العقد؛
- إذا حصل تأخير أو عجز من قِبَل البائع في تسليم السلعة ، فإن العقد يُعدُّ مفسوخاً ما لم يتفق الطرفان على تمديد العقد ، بشرط ألا يدفع أي عِوض نظير ذلك؛
- لا يجوز للمصرف أن يبيع بالسِّلْم سلعة اشتراها بالسلم؛
- يمكن أن يوكل المصرف بائع السلعة لاستلامها بدلاً منه عند حلول أجل التسليم .

### ج - الاستصناع :

وهو ان يطلب من البنك الإسلامي صناعة شيء معين غير متوفر في السوق ، و أفضل في مجال يطبق فيه البنك هذه الصيغة هو بناء العقارات فبعد ابرام العقد مع العميل ، يقوم البنك الإسلامي بإبرام عقد استصناع مواز مع مقاول لإنجاز مسكن بمواصفات المتفق عليها ، مع ضرورة توافق الأجل بين العقدين ، و عند الاستلام من المقاول يسلم البنك الإسلامي هذا المسكن للعميل بهامش ربح، ومقابل تحصيل ثمنه بالتقسيط عادت مقابل ضمانات ، قد تكون عقار نفسه أو ضمانات الاخرى<sup>1</sup>

### الشكل(2-6): يمثل مراحل عملية الاستصناع لبنك السلام



المصدر : الموقع الالكتروني [www.alsalamalgeria.com](http://www.alsalamalgeria.com)

<sup>1</sup> سليمان ناصر ، التقنيات البنكية و عمليات الائتمان ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2012 ص 159- 160.

## الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري . وكالة ورقة

يتضح لنا من خلال الشكل أن عملية الاستصناع التي يقوم بها البنك الاسلامي تمر على بثلاثة مراحل تمثل فيما يلي

**المرحلة الاولى :** يطلب المستصنع إجراء عقد بيع استصناع من طرف البنك لسلعة معينة ؛

**المرحلة الثانية :** يقوم البنك الوسيط في عملية استصناع هذه سلعة من البائع حسب المواصفات المطلوبة ؛

**المرحلة الثالث :** تسليم البنك سلعة من الصانع ليسلمها للمستصنع .

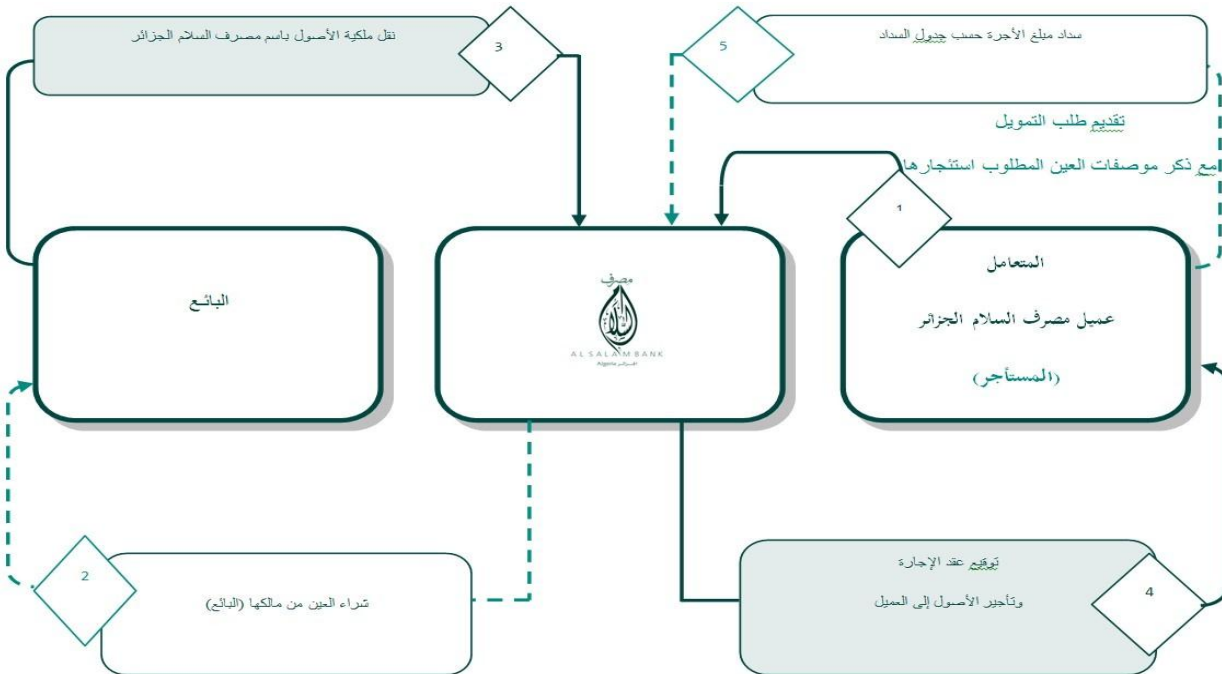
**شروط الإستصناع :**

- 1- بيان المصنوع محل العقد من حيث الجنس و النوع و الصفة و المقدار ؛
- 2- أن يكون محل العقد مما يجري عليه التعامل بين الناس ؛
- 3- عدم تحديد مدة العقد بأجل وهذا على خلاف كبير بين فقهاء ؛
- 4- أن تكون المواد الخام و العمل من المصانع 1.

**ثالثا : الإجارة**

هي عقد على مباحة معلومة تؤخذ شيئا فشيئا مدة معلومة من عين أو موصوفة في الذمة أو عمل معلوم كما اجمع أهل العلم على جواز الإجارة ، و أنها جائزة على منافع الانسان ومنافع الأعيان.

الشكل (2 - 7): يمثل مراحل عملية الاجارة لبنك السلام



المصدر : الموقع الالكتروني [www.alsalamalgeria.com](http://www.alsalamalgeria.com)

<sup>1</sup> سليمان ناصر تطوير صيغ تمويل قصيرة اجل للبنوك الإسلامية، الجزائر، 2002، ص ، 132.

### أ - شروط الإجارة :

يشترط الفقهاء في الاجارة ما يلي بالإضافة الى أهلية العاقدين :

2- ان تكون المنفعة معلومة ، إما تعرف و إما بالوصف

3- أن تكون الأجرة معلومة بين الطرفين ؛

4- ان تكون المنفعة مباحة ؛

5- أن تكون المدة معلومة.

ويمكن توضيح تطبيقاتها في البنوك الإسلامية كما يلي :

### ب - تطبق البنوك الإسلامية نوعين من الاجارة :

1- الاجارة التشغيلي أو الخدمي : مثل تأجير السيارات و معدات البناء ، و يتميز هذا نوع بكون نفقات الصيانة تكون

على المؤجر ، و لا تكون للمؤجر فرصة اختيار شراء الأصل في نهاية المدة

2- التأجير التمويلي أو الرأسمالي : وفيه يقدم البنك خدمة تمويلية فهو يعتبر عملا من أعمال الوساطة المالية ، حيث يقوم

المؤجر بتمويل شراء الأصول التي يحتاج إليها بعقد غير قابل للإلغاء بعد امضاء و له حق في شراء الأصل و الصيانة على

المستأجر<sup>1</sup>

اذن نلاحظ انه في الاجارة التشغيلي أو خدمي ليس هناك فرصة لشراء الأصل للمؤجر ، أما نوع الثاني يمكن شراء

الأصل .

### رابعا : المزارعة و المساقاة

و يتمثل في :

#### أ- المزارعة

1- تعريف المزارعة : هي عبارة عن دفع الأرض وحب لمن يزرعه و يقوم عليه او مزروع لمن يعمل عليه بجزء مشاع من

المتحصل ، ويلزم العامل ما فيه صلاح الثمرة والزرع إضافة الى السقي و الاستسقاء و الحرث .... الخ

2- شروط المزارعة :

- تحديد الأرض محل الزراعة و تسليمها لمن عليه واجب العمل؛

- ان يكون بذر من صاحب الأرض ؛

- الاتفاق على شيء المزروع ما لم يفوض الزارع تفويضا مطلقا ؛

- الاتفاق على كيفية توزيع العائد ؛

- الاتفاق على اجل الانتهاء العقد.

<sup>1</sup> سليمان ناصر، كتاب تطوير صيغ تمويل قصيرة اجل للبنوك الإسلامية الجزائر، 2002، ص ص ، 91- 116

### ب - المُساقاة

#### تعريف المساقاة :

لغة : مأخوذة من السقي؛ وذلك أن يقوم الشخص على سقي النخيل والكرم ومصليحتها، ويكون له من ريعها جزء معلوم.

اصطلاحاً : المساقاة هي ذلك نوع من الشركات التي تقوم على أساس بذل جهد من العمل في رعاية الأشجار المثمرة وتعهدها بالسقي و الرعاية على أساس توزيع الثمار بينها بحصة نسبية متفق عليها

#### 3- شروط المساقاة :

يشترط الفقهاء في المساقاة بالإضافة إلى أهلية العاقدين ما يلي :

- التخلية بين العامل و الأرض ، وان يكون عمله معلوماً.
- الاتفاق كيفية تقسيم الناتج.
- ان يكون الأصل مثمراً.
- الاتفاق على المدة.
- يعقد العقد قبل بدو الإصلاح.

#### خامساً : القرض الحسن

عرفنا أن المصارف الإسلامية لا تمنح المتعاملين معها قرضاً بالمعنى الذي تقوم به المصارف التقليدية، كما أنها لا تقوم بخصم الكمبيالات كما هو الحال في المصارف التقليدية؛ وذلك لأنه لا يجوز للمصرف تقاضي أيّة زيادة عن المبالغ الممنوحة في هذه الحالة

#### أ - مفهوم القرض الحسن كما عرفه الفقهاء كما يلي :

هو عقد بين طرفين احدهما المقرض و الثاني المقترض ، يتم بمقتضاه دفع المال مملوك للمرض الى المقترض عل أن يقوم هذا الأخير برد المال في المكان و الزمان المتفق عليهما

#### ب - شروط القرض الحسن :

- أن يكون محل القرض مال مقوماً ، أو فيما لا يجوز الانتفاع به ؛
- أن يكون مال مملوكاً للمقرض ؛
- أن يكون المال محل الإقراض مقدراً؛
- لا تجوز زيادة في أصل القرض مهما كانت زيادة قليلة ؛
- إذا كان المقترض في عجز عن سداد مستحققاته يجب إمهاله الى ميسرة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> مرجع السابق ص ص 135 - 136.

### المطلب الثالث : تحديد متغيرات الدراسة و طريقة جمعها

الفرع الاول : تحديد متغيرات الدراسة :

للدراصة متغيرين هما :

أ /متغير مستقل : التمويل بصيغة المراجعة .

ب /متغير تابع : الاستثمار.

الفرع الثاني : طريقة جمع المعلومات

تم جمع المعلومات المطلوبة من خلال التوجه إلى بنك السلام (وكالة ورقلة من جهة ، اخرى على موقع الالكتروني لبنك السلام الجزائر من جهة اخرى

الفرع الثالث : الأدوات المستخدمة في الدراسة

1 / استخدمت دراسة المنهج الوصفي التحليلي ،حيث اعتمدت في جمع معلومات على التالية :

- تم في هذه الدراصة الاعتماد على أسلوب المقابلة، وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة مستشار رئيسي الزبائن السيد "باهي سفيان"، بهدف الحصول على معلومات حول البنك و حجم التمويل و الاستثمار و حجم الودائع و كيفية صيغ التمويل الإسلامي حول وظائف و هيكل وكالة ورقلة في البنك؛
- الملاحظة : من خلال تدوين مختلف الملاحظات التي تؤكد مدى صحة المعلومات ، من خلال محيط البنك

2 / برنامج EXCEL :

لترجمة المعطيات العددية في شكل جداول و التي تم ترجمتها إلى أعمدة بيانية بهدف استخدامها في التحليل و التفسير.

### المبحث الثاني : لتقييم الدور التمويلي و الاستثماري لصيغ التمويل في بنك السلام - الجزائر

بعد توضيحنا لصيغ التمويل المستخدمة في البنوك خلال جانب النظري سنحاول ، تقديم الدراسة التطبيقية متمحورة حول تقييم الاداء الاستثماري لصيغ التمويل و التي يقدمها بنك السلام للفترة الزمنية 2018 / 2022 ، وذلك لبناء على معايير مختلفة أهمها مجالات توظيف الأموال في بنك السلام

مجالات توظيف الأموال في بنك السلام ( صيغ التمويل ) ؛

الاهمية النسبية الاساليب توظيف الأموال

#### المطلب الاول : مجالات توظيف استثمار الأموال في بنك السلام الجزائري

من خلال و مقابلتنا مع اطارات المؤسسة ، و بالاعتماد على الوثائق البنك تبين أنه بنك السلام قام الاستثمار في مختلف القطاعات الاقتصادية ، وقد شملت عمليات التمويل التي نفذها البنك خلال سنوات دراسة 2018 – 2022 مختلف الأنشطة و المرافق الاقتصادية و الاجتماعية ، و استفاد من هذه التمويلات عدد من مرافق الصحية و التعليمية ، وأهم القطاعات التي شملتها :

- قطاع التجارة ؛
- قطاع الزراعة ؛
- الصحة ؛
- البناء؛
- النقل ؛
- قطاعات أخرى ؛

اذن لقد كانت استثمارات بنك السلام قد شملت قطاعات مختلفة ، غير أنه كانت أكثر استثمارات بنك السلام موجهة نحو قطاع التجارة بنسبة 51% من تمويلات العملاء و اقلها في قطاعات الصحة و النقل و المطاعم و الفنادق بنسبة 1%



## الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري . وكالة ورقلة

### المطلب الثاني : صيغ التمويل الاسلامي المعتمدة في بنك السلام

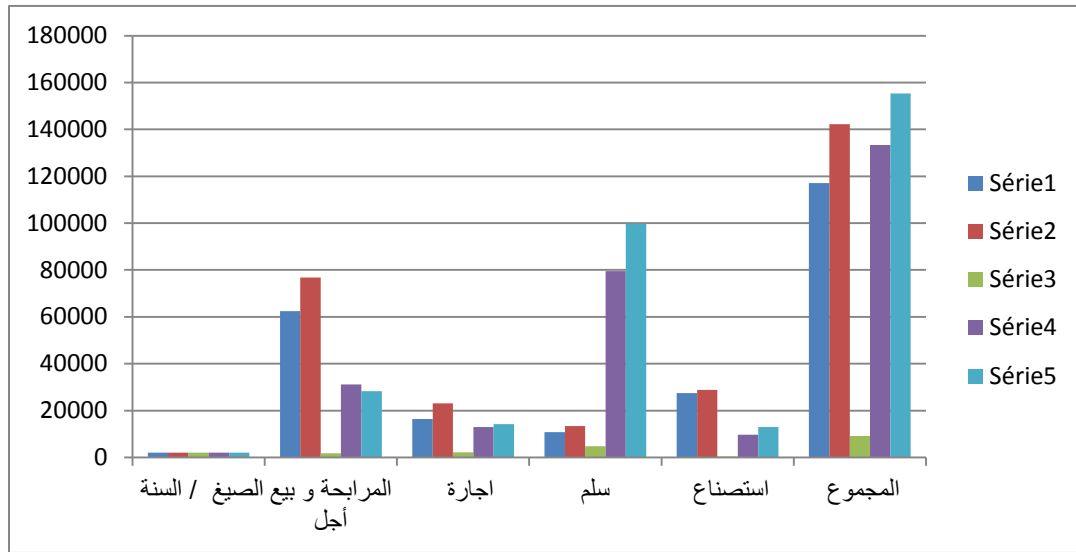
يتمثل الجدول التالي الصيغ التمويلية المعتمدة من الهيئة الشرعية للبنك السلام ، و التي يعتمدها بنك السلام .

الجدول رقم ( 2 - 1 ) : مساهمات صيغ التمويل الإسلامي في الحجم الكلي لتمويلات البنك السلام

الصيغ / السنة	2018	2019	2020	2021	2022
المراجحة و بيع أجل	62430	76818	1812	31133	28317
اجارة	16344	23035	2126	13040	14279
سلم	10764	13449	4782	79484	99787
استصناع	27496	28874	450	9756	13016
المجموع	117034	142176	9170	133413	155399

#### المصدر : وثائق البنك

شكل رقم ( 2 - 8 ) يوضح المساهمات صيغ التمويل



#### المصدر : وثائق البنك

#### تعليق :

يعرض الجدول مساهمة كل صيغ التمويل الاسلامي في الحجم الكلي لتمويلات البنك على مدى 5 سنوات ، :  
- المراجحة و بيع اجل : نلاحظ أن مساهمة صيغة المراجحة و بيع اجل : في متذبذب قيمتها طيلة سنوات إلا هناك انخفاض كبير في قيمتها سنة 2020 ، و ترجع قيمتها في زيادة خلال سنة 2021 وبعد ذلك ترجع قيمتها في انخفاض سنة 2022 ؛

## الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائر . وكالة ورقلة

- الاجارة : نلاحظ صيغة الاجارة متذبذب قيمتها طلية سنوات الا هناك انخفاض كبير سنة 2020 و ترجع قيمتها في زيادة خلال سنتين 2021 و 2022 ؛
- السلم : نلاحظ صيغة السلم متذبذب قيمتها طلية سنوات الا هناك انخفاض كبير سنة 2020 و ترجع قيمتها في زيادة خلال سنتين 2021 و 2022 ؛
- الاستصناع : نلاحظ صيغة الاستصناع متذبذب قيمتها طلية سنوات الا هناك انخفاض كبير سنة 2020 و ترجع قيمتها في زيادة خلال سنتين 2021 و 2022 ؛

الجدول رقم ( 2 - 2 ) تمويلات الاسلامية في البنك المبالغ بالملايين

المجموع	الاستصناع		السلم		الاجارة		المربحة و بيع اجل		السنة
	القيمة	النسبة	القيمة	النسبة	القيمة	النسبة	القيمة	النسبة	
267034	27496	10%	10764	4%	166344	62%	62430	23%	2018
352176	238874	68%	13449	4%	23035	7%	76818	22%	2019
9170	450	5%	4782	52%	2126	23%	1812	20%	2020
133413	9756	7%	79484	60%	13040	10%	31133	23%	2021
155399	13016	8%	99787	64%	14279	9%	28317	18%	2022

المصدر : وثائق البنك

تعليق على نتائج :

نلاحظ من خلال جدول رقم 1 و 2 نسبة التمويل السنوية لكل صيغة بالنسبة بصيغة المراجعة و بيع اجل 23% و تسجل كأعلى نسبة خلال فترة الدراسة في سنة 2021 و سنة 2018 ، و أقل نسبة 18% سنة 2022 ، أما نسبة لصيغة تمويل الاجارة 62% و تسجل كأعلى نسبة خلال فترة الدراسة في سنة 2018 و أقل نسبة 07% سنة 2019 ، أما نسبة لصيغة تمويل السلم 64% و تسجل كأعلى نسبة خلال فترة الدراسة في سنة 2022 و أقل نسبة 04% سنة 2018 و سنة 2019 ، أما نسبة لصيغة تمويل الاستصناع 68% و تسجل كأعلى نسبة خلال فترة الدراسة في سنة 2019 و أقل نسبة 05% سنة 2020 .

يعتمد البنك السلام على صيغ المراجعة و السلم و هي صيغ البيوع التي تحقق عائد جيد في ظل خطورة قليلة خاصة ان سنوات دراسة كانت في اغلب اثناء جائحة كوفيد 19.

## الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري . وكالة ورقلة

الجدول رقم ( 2 - 3 ) حجم تمويلات بصيغة الاسلامية

انحراف معياري	المتوسط	اعلى قيمة	اقل قيمة	عدد سنوات	صيغ التمويل
20733	16473	2021	2020	5	المرابحة و بيع اجل
		31133	1812		
8593	8203	2022	2018	5	اجارة
		14279	2126		
6715	9531	2022	2020	5	السلم
		14279	4782		
20099	14662	2019	2020	5	الاستصناع
		28874	450		
103400	82285	2022	2020	5	المجموع
		155399	9170		

### المصدر : وثائق البنك

من خلال جدول رقم 2-3 حجم تمويلات بصيغة الاسلامية ان المتوسط لخمسة سنوات لصيغة المربحة هو أكبر متوسط يبلغ 16437 مليون دج مع أكبر انحراف معياري 20733 مليون دج ثم يليه متوسط صيغة السلم بمبلغ 9531 مليون دج مع انحراف معياري بلغ 6715 مليون دينار جزائري وهو اقل انحراف معياري ثم يليه متوسط اجارة بمبلغ 8203 ملون دج بالانحراف معياري 8593 مليون دج و في الاخير متوسط الاستصناع بمبلغ 14662 مليون دج بالانحراف معياري 103400 مليون دينار دج هو أكبر انحراف معياري

تعليق : وهذا راجع زيادة اعتماد على صيغة المربحة بشكل كبير من سنة الى اخرة و هذا ما يفسره متوسط لخمسة سنوات و انحراف معياري كبير

### المطلب الثالث : الودائع الاستثمارية

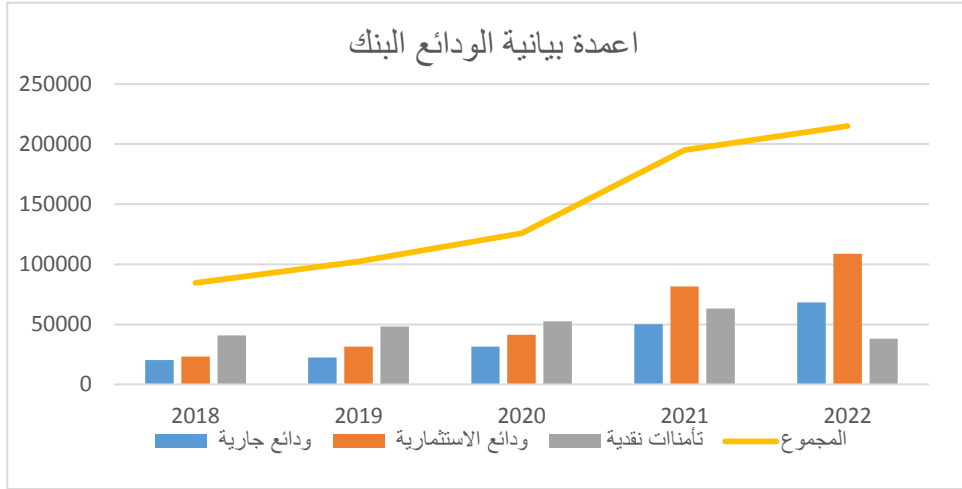
الجدول رقم (02-04) : يبين ودايع البنك

البيان	2018	2019	2020	2021	2022	تغير	الوزن
ودائع جارية	20444	22569	31617	50088	68169	10	22
ودائع الاستثمارية	23349	31460	41481	81682	108729	35	31
تأمينات نقدية	40809	48376	52590	63261	38178	19	47
المجموع	84602	102405	125688	195031	215076	21	100

### المصدر : وثائق البنك

## الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائر . وكالة ورقلة

شكل رقم (2-9) : يبين ودائع البنك



المصدر: وثائق البنك

تعليق :

نلاحظ من خلال جدول 02 – 04 حجم الودائع الاجمالية في تزايد مستمر حيث زاد حجم الودائع سنة 2018 الى 215076 سنة 2022 بنسبة 35 بمئة الوزن الودائع الاستثمارية الى اجمالي الودائع 31 بالمئة  
حجم الودائع الاستثمارية في تزايد مستمر حيث زاد حجم الودائع سنة 2018 الى 108729 سنة 2022 بنسبة 35 بمئة الوزن الودائع الاستثمارية الى اجمالي الودائع 31 بالمئة نلاحظ من حجم الودائع جارية في تزايد مستمر حيث زاد حجم الودائع سنة 2018 الى 20444 سنة 2022 بنسبة 10 بمئة الوزن الودائع الجارية الى اجمالي الودائع 22 بالمئة

الجدول رقم (2-5) : يبين معدل نمو الموجودات و معدل نمو التمويل و الاستثمار بمليار دج

السنة	الودائع الاستثمارية	معدل نمو الودائع الاستثمارية	اجمالي الودائع	معدل نمو الودائع الاجمالية
2018	23349		84602	
2019	31460	35%	102405	21%
2020	41481	32%	125688	23%
2021	81682	97%	195031	55%
2022	108729	33%	215076	10%

المصدر : الوثائق البنك

## الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائر . وكالة ورقلة

تحليل يتبين من جدول رقم 2 - 5 ان حجم الموجات بنك السلام في زيادة مستمر خلال سنوات دراسة من 2018 الى 2022 و كذلك معدلات نمو الإيجابية ارتفعت نسبة نمو من 19 بالمئة الى النسبة 46 بالمئة خلال سنة 2021 و انخفضت نسبة 10 بالمئة سنة 2022

وكان اعلى مدد نمو التمويل و الاستثمار سنة 2021 بمعدل 52 بالمئة و اقل معدل نمو التمويل و الاستثمار سنة 2020 سب جائحة كوفيد 19 سياسة احترازية في جميع القطاعات من أجل منع تفشي وباء كورونا في الجزائر.

الجدول رقم (02-06) : يبين معدل نمو الودائع الاستثمارية و الإجمالية بالمليون دج

السنة	الودائع الاستثمارية	معدل نمو الودائع الاستثمارية	اجمالي الودائع	معدل نمو الودائع الاجمالية
2018	23349		84602	
2019	31460	35%	102405	21%
2020	41481	32%	125688	23%
2021	81682	97%	195031	55%
2022	108729	33%	215076	10%

### المصدر : وثائق البنك

تحليل يتبين من جدول رقم 2 -6 ان حجم الودائع الاستثمارية بنك السلام في زيادة مستمر خلال سنوات دراسة من 2018 الى 2022 يؤكد ذلك معدلات نمو الإيجابية انخفضت سنة 2020 كانت نسبة 32 بالمئة مقارنة سنة 2019 كانت 35 بالمئة نسبة.

ثم ارتفعت سنة 2021 بمعدل بلغ 97 بالمئة انخفضت مرة أخرى سنة 2022 تسجل معدل 33 المئة نمو حجم الودائع الاجمالية و ارتفاع معدلات نمو سنة 2018 الى سنة 2021 لي تصل 55 بالمئة و انخفضت سنة 2022 تسجل معدل 10 بالمئة

### تفسير :

ترجع زيادة في حجم الودائع الاجمالية و الاستثمارية الى ما يلي :

- راجع الي زيادة حجم الودائع الاجمالية ، و ذلك من خلال فتح فروع جديدة لبنك يرتفع الى 17 فرع ؛
- زيادة حجم محفظة الاستثمارية للزبائن ؛
- ولوج قطاع التجزئة الافراد قطاعات الاستثمارية خاصتا قطاع التجارة ؛

## الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري . وكالة ورقلة

---

- سياسة البنك في استقطاب ودائع جديدة من تعريف ترويج على منتجات بنك السلام ؛
- استحداث طرق جديدة الاستثمار و الادخار ؛
- توسيع قاعدة زبائن بنك السلام .

## الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري . وكالة ورقلة

---

### خلاصة

من خلال هذا الفصل نستنتج أن التمويل بالمراجعة يعد بديلا تمويل الاستثمار ، ذلك أنه يلبي احتياجاتها التمويلية و يوفر لها مزايا عديدة من أهمها الدفع الآجل وتقسيم مبالغ التمويلات، و هذا ما يفسره حجم التمويلات الممنوحة لهذه المؤسسات و الذي يشكل الحصة الأكبر في محفظة البنك، إلا أنه مع ملائمة المراجعة في تمويل الاستثمار إلا أن التنوع في الصيغ يكون دائما أفضل لأنه يمنح خيارات أخرى في ظروف أخرى، و بالتالي تحقيق التنمية في كل المجالات.

خاتمة



## خاتمة عامة

يعتبر الاستثمار ، طريقة وسيلة لتحقيق الأهداف و برامج المسطرة للبنوك الجزائرية ، و زيادة رأس مالها ذلك من خلال تمويل مشاريع الاستثمارية و التجارية وتلبية الحاجيات الاستهلاكية للعملاء ، بمختلف صيغ تمويلية الاسلامية متاحة و تعتبر صيغة المراجعة من اهمها ، ما توفره من فعالية و نجاعة الاستثمارية للأموال البنوك و المودعين و العملاء .

### إثبات الفرضيات :

حاولنا من خلال دراستنا المقدمة الاجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة سابقا : " ما مدى مساهمة صيغة التمويل بصيغة المراجعة في تلبية الحاجات للاستثمار ؟، و الإجابة على الأسئلة الفرعية حيث توصلنا للنتائج التالية :

- ان صيغة المراجعة ادا تمويل نجاعة فعالة في تمويل الاستثمار مما توفره مزايا في الاستقطاب اموال مودعين و منحها عن طريقها عملاء البنك في شكل تمويل الاستثماري وهذا ما يرجع ان هناك علاقة طردية بين الاستثمار و تمويل بصيغة المراجعة .

وهذا يثبت صحة الفرضية الاولى ؛

- ان صيغة المراجعة كأسلوب فعال وناجع في تمويل الاستثمارات و هذا راجع الى سهولة تطبيقها و ما توفره من ضمانات و الى ربحية المالية في ظل مخاطرة قليل وهذا ما يشجع المودعين و عملاء و بنك كوسيط اعتماد المراجعة في تمويل الاستثمار .

وهذا ما سثبت صحة الفرضية الثانية ؛

- من خلال دراسة تحليلية للمعطيات تبين هناك علاقة طردية بين حجم الودائع الاستثمارية موجودة في بنك السلام الجزائر و حجم التمويل و الاستثمار كلما زاد حجم ودايع الاستثمارية زاد حجم منح تمويل الاستثمار و عكس صحيح هذا راجع ما توفره الودائع الاستثمارية من مزايا الاستثمارية في اجل قصيرة و متوسطة و طويلة .

وهذا ما سثبت صحة الفرضية الثالثة .

### النتائج :

- تعدد صيغ التمويل مطروحة من قبل بنك السلام وكالة ورقة
- اعتماد البنك السلام صيغتين السلم و المراجعة
- تميز صيغ تمويل الاسلامي مرونة
- عدم تركيز في استخدام صيغ قائمة على مشاركة
- طول وقت المعالجة

## خاتمة عامة

- نسبة حجم ودائع طويلة اجل الى اجمالي الودائع قليل
- تركيز تمويل قطاع التجارة

### التوصيات:

بعد الدراسة و تعمق في مسائل هذا البحث و التوصل الى نتائجها، نتقدم بالتوصيات التالية:

- تحسين إمكانية تمويل الاستثمار للاستفادة من مزاياها في تمويلية مبتكرة ؛
- الاستفادة من تجارب دول الأجنبية و العربية مع تطورها صيغ لي تماشى مع تطورات الاقتصادية و الاجتماعية ؛
- اهتمام جانب بشري من خلال تكوين و تحسن مهارات و مشاركة تجارب مع بنوك أخرى على مستوى محلي او عالمي؛ تكوين إطارات ذات كفاءات عالية، تقنيين مختصين في تسيير وإدارة للاستثمارات ؛
- تشجيع البحث العلمي و تثمينه ، ذلك بانجاز دراسات عن مشكلة مع فاعلين الاقتصاديين،
- إدخال معايير أخرى في اتخاذ قرار منح التمويل ؛
- تمويل الاستثمار عدة بصيغ المشاركة و المضاربة والسلم ؛
- ضرورة مراعاة خصوصيات منطقة و ادراجها سياسة تمويلية للبنك ،
- ضرورة زيادة من حجم ودايع الاستثمارية من اجل تمويل الاستثمار ؛
- من اجل تفعيل و توطيد العلاقة بين البنوك الإسلامية و الزبائن ، لا بد من التنسيق الجهود لتحديد الاحتياجات و المشاكل المتعلقة بالتمويل، و ذلك لكي تتمكن هذه المؤسسات من استخدام الجيد للإمكانيات؛
- الالتزام بالمعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية سواء المعايير الشرعية أو المعايير المحاسبة المالية،
- زيادة ثقة من عملاء البنك ؛
- توزيع تمويلات حسب القطاعات الإنتاجية و اهتمام بقطاع الفلاحة بخصو ص من خلال صيغ متاحة مع ابتكار صيغ أخرى باعتباره قطاع الفلاحة محرك الاقتصاد الوطني .

### آفاق الدراسة :

من خلال دراستنا للموضوع نقترح المواضيع التالية:

- دراسة دور و أهمية المراجعة التي يقدمها بنك الجزائر الخارجي ؛
- دراسة مقارنة لصيغة المراجعة المقدمة من طرف بنك السلام وبنك الجزائر الخارجي؛
- دراسة دورة و أهمية المراجعة في قطاع الفلاحي ؛
- دراسة دور الصيغة المراجعة في المؤسسات مالية الأخرى؛
- دراسة دور صيغ المشاركة في تمويل الاستثمار .

المراجع

### أولا : المصادر و المراجع باللغة العربية

#### الكتب :

1. بن إبراهيم الغالي ، ابعاد القرار التمويلي و الاستثماري ، دار النفائس ، الأردن ، 2012.
2. رفيق يونس المصري، التمويل الإسلامي، ط1، دمشق، 2012.
3. سالم علي سالم صبران البريكي ، أثر صيغ التمويل الإسلامي ، دار النفائس ، الأردن ، 2018.
4. سليمان ناصر ، التقنيات البنكية و عمليات الائتمان ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2015
5. سليمان ناصر ، تطوير صيغ التمويل قصيرة الاجل للبنوك الإسلامية ، نشر جمعية الثراث قرارة ، الجزائر ، 2002.
6. سليمان ناصر ، دراسة تقييم تجربة البنوك الإسلامية في الجزائر، 2022.
7. محمد محمود المكاوي ، الاستثمار في البنوك الإسلامية ، روثية ، مصر ، 2011 .
8. محمود إبراهيم خطيب ، من صيغ الاستثمار الإسلامي المرابحة الداخلية في بنك الأردن التمويل و الاستثمار ، الاردن ، 2008.
9. نزيه عبد المقصود محمد مبروك ، محددات و ضمانات جذب الاستثمارات الأجنبية ، دار فكر الجامعي ، 2014.

#### البحوث الجامعية :

10. بوزيد عصام، التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة ورقلة، 2009/2010.
11. بوطيبة نعيم ، قنوشي محمد وليد ، صيغ التمويل الإسلامي في البنوك الإسلامية ودورها في تمويل الاستثمار ، ماستر أكاديمي ، 2022.
12. بوعفاد نسيمه ، كافي عبد العزيز ، دور صيغة المرابحة في تمويل الاستثمار، ماستر أكاديمي ، 2020/2019
13. حسن عبد العزيز الحلي ، صيغ الإسلامي للاستثمار في رأس مال عامل ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،
14. حسن قراشي ، دور صيغ التمويل الإسلامي في التنمية مشاريع الاستثمارية ، ماستر أكاديمي منشورة ، 2018
15. عفاف ميسون ، صيغة المرابحة في تمويل الاستثمار، مذكرة ماستر أكاديمي منشورة ، كلية علوم الاقتصادية و التسيير و علوم التجارية ،الجزائر، 2017.
16. معمري نعاينة ، بن ساسي محمد قاسم ، دور صيغ التمويل بالبيع في زيادة ربحية البنوك الإسلامية .جامعة ورقلة ، الجزائر ، 2022/2021
17. منذر عبد الهادي رجب زيتون ، تقييم جودة أداء وسائل الاستثمار ، الماجستير تخصص إدارة اعمال ، جامعة شرق الاوسط للدراسات العليا ،

### المقالات :

18. سليمان ناصر ، عواطف محسن، تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالصيغ المصرفية الإسلامية، بحث مقدم مجلة السلام " الاقتصاد الإسلامي ، العدد الثالث ، بنك السلام ، الجزائر ، 2022.
19. قيراط فريال ، بوزاردة العبد ، دراسة استشرافية لدور بنك الجزائر في ظل الصيرفة الإسلامية ، مجلد 10 / العدد 01 ، الجزائر ، 2021.
20. ميساء منير ملحم ، خلود احمد طنش ، نسرين ماجد ، مجلة جامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية و الإدارية ، يرموك الأردن ، تاريخ قبول نشر 2021/05/24

### وقائع التظاهرات العلمية ( المؤتمرات و الملتقيات و الايام الدراسية ) :

21. الملتقى الدولي الأول لمعهد العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، حول "الاقتصاد الإسلامي، الواقع ورهانات المستقبل"، أيام 23- 24 فيفري 2011، غرداية-الجزائر.

### ثانيا : المصادر و المراجع باللغة الأجنبية

- 22.Habib Ahmed ، The Role of Islamic financial institution in financing microenterprises، theory and evidence ،2003 .
- 23.Hussein Alsrage، Islamic Financial instrument، and Small and medium enterprises (2010).

الفهرس

الرقم الصفحة	العنوان
IV	الاهداء
V	شكر و عرفان
VI	الملخص
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الاشكال البيانية
X	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الاساسيات النظرية و صيغة المربحة و الاستثمار و صيغ التمويل الاسلامي</b>	
02	المبحث الاول : التمويل و الاستثمار و صيغة المربحة و اهميتها في البنوك الاسلامي
02	المطلب الاول : مفهوم التمويل و الاستثمار و اهميته في البنوك
02	الفرع الاول : مفهوم التمويل
03	الفرع الثاني : مفهوم الاستثمار
05	الفرع الثالث : معايير تقييم الاستثمار في البنوك
05	المطلب الثاني : مفاهيم لصيغة المربحة في البنوك
05	الفرع الاول : تعريف المربحة
06	الفرع الثاني : شروط المربحة
06	الفرع الثالث : كيفية تطبيق المربحة من حيث الأجل
06	الفرع الرابع : أهمية صيغة المربحة في الاستثمار لدى البنوك
07	المطلب الثالث : النظام المصرفي الإسلامي المفهوم والأدوات
07	الفرع الأول : أدوات النظام المصرفي الإسلامي
11	الفرع الثاني : مصادر وخصائص التمويل في البنوك الإسلامية
13	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
13	المطلب الاول :الدراسات العربية و الأجنبية
13	الفرع الأول : الدراسات العربية
15	الفرع الثاني : الدراسات الأجنبية

## الفهرس

16	المطلب الثاني : مناقشة الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية عنها
16	الفرع الأول : مناقشة الدراسات السابقة
17	الفرع الثاني : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
18	خلاصة الفصل الأول
<b>الفصل الثاني : دراسة حالة لبنك السلام الجزائري وكالة - ورقلة-</b>	
20	تمهيد
21	المبحث الاول : الطريقة الادوات المستخدمة في الدراسة
21	المطلب الاول : الطريقة المتبعة في الدراسة
21	الفرع الأول : تقديم بنك السلام الجزائري
23	الفرع الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة
24	المطلب الثاني : تقديم وكالة بنك السلام ورقلة
24	الفرع الأول : تعريف وكالة بنك السلام ورقلة
24	الفرع الثاني : الهيكل التنظيمي لبنك السلام وكالة ورقلة
24	الفرع الثالث : أنواع صيغ التمويل في البنوك
34	المطلب الثالث : تحديد متغيرات الدراسة و طريقة جمعها
34	الفرع الأول : تحديد متغيرات الدراسة
34	الفرع الثاني : طريقة جمع المعلومات
34	الفرع الثالث : الأدوات المستخدمة في الدراسة
35	المبحث الثاني : تقييم الدور التمويلي و الاستثماري لصيغ التمويل في بنك السلام الجزائري
35	المطلب الاول : مجالات توظيف استثمار الأموال في بنك السلام الجزائري
36	المطلب الثاني : صيغ التمويل الاسلامي المعتمدة في بنك السلام
38	المطلب الثالث : الودائع الاستثمارية
42	خلاصة الفصل الثاني
44	خاتمة
47	قائمة المراجع و المصادر
50	الفهرس
53	الملاحق



الملاحق

الملحق رقم ( 1 ) : التقرير السنوي لسنة 2018



الملحق رقم ( 2 ) : التقرير السنوي لسنة 2019



الملحق رقم ( 3 ) : التقرير السنوي لسنة 2020



الملحق رقم ( 4 ) : التقرير السنوي لسنة 2021



## الملاحق

### الملحق رقم (5): الموازنة التقديرية للفرع 2022

**مكافحة تنفيذ الموازنات التقديرية للفرع  
نوفمبر 2022**

نسبة التغير	المبلغ في 31/12/2021	نسبة الإنجاز	المستهدف في 31/12/2022	المبلغ في 31/12/2022	البيان
<b>فئة التكاليف المباشرة</b>					
<b>المواد</b>					
2%	32 014	93%	85 435	77 790	مادة ورماد من التربة والمواد البنية
31%	623	43%	1 818	843	زجاج لأبواب المداخل والفتحات الخدمية
17%	848 394	381%	198 648	164 081	تكاليف التأسيس
4%	11 137	63%	47 072	28 537	مركبات وبيع أثاث
8%	70 484	94%	18 961	14 270	أبواب
26%	8 736	37%	90 232	99 787	سجاد
17%	8 623	88%	14 002	13 666	استصلاح
27%	207	71%	9 439	8 288	معدات كهربائية
39%	207	71%	30	397	معدات كهربائية
14%	44 249	83%	13 861	12 960	معدات إلكترونية
17%	8 975	80%	8 570	5 854	معدات
17%	5 476	99%	7 281	6 522	معدات
26%	4 277	111%	2 349	5 638	مخصصات التكاليف المتبقية (1)
14%	193 144	84%	183 925	179 789	مجموع تكاليف العمالة والعمالة
2%	7 613	80%	7 980	7 140	العمالة
17%	3 879	71%	7 194	8 239	مصاريف أخرى ومعدات التربة
31%	217 864	89%	386 798	281 093	<b>مجموع التكاليف</b>
<b>المقصود</b>					
30%	91 044	103%	62 282	68 169	معدات كهربائية
14%	49 672	90%	89 219	86 074	معدات ومعدات الأثاث
11%	32 032	90%	46 505	42 393	معدات الأثاث
4%	43 261	48%	79 084	28 178	معدات تقنية
18%	198 830	84%	157 186	219 076	مجموع وادوات العمالة
8%	1 287	85%	2 420	2 137	أعمال التغطية المتبقية المستمرة العامة
17%	12 523	112%	18 797	17 168	مقصود أخرى ومعدات التربة
11%	216 548	85%	274 929	234 281	<b>مجموع المقصود</b>
<b>مطابق المصنفين</b>					
0%	20 000	100%	20 900	20 900	رأس المال
21%	3 874	40%	7 203	2 928	مستوفيات
30%	3 389	100%	4 401	4 393	التكاليف المتبقية
NA	-	NA	-	-	أثر جرد من عملة
8%	27 563	96%	31 668	27 313	<b>مجموع مطابق المصنفين</b>
99%	217 864	85%	386 597	281 893	<b>مجموع المقصود و مطابق المصنفين</b>
<b>فئة التكاليف غير المباشرة</b>					
18%	83 880	96%	183 785	99 385	معدات مكتبية (معمية)
34%	229 954	100%	234 830	229 813	معدات مكتبية (المعمية)
132%	4 137	124%	8 400	10 481	معدات مكتبية (المعمية)
17%	321 671	106%	386 725	408 999	<b>مجموع التكاليف</b>







